الضَّراعَةُ والدُّعَاء

بأسمَاءِ اللَّهِ الحُسنَىٰ وصِفَاتِهِ العُلَىٰ

الشَّيخ الدكتور

حسن عقيل الأهدل

الطبعة الأولىٰ

1444هـ - 2022م

ح
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الأهدل ، حسن مقبول محمد
الضراعة والدعاء بأسماء اللّـه الحسنىٰ وصفاته العُلَىٰ / حسن مقبول محمد الأهدل
جـدة : 1444هـ
76 ص ؛ 17 X 24 سم
ردمك :
ديوي

رقم الإيداع :
ردمك :

محفوظة
جميع الحقوق

ولا يجوز طبع أي جزء من هذا الكتاب أو خزنه بواسطة أي
نظام لخزن المعلومات أو استرجاعها أو نقله على أية هيئة أو بأية
وسيلة سواء كانت إلكترونية أم شرائط ممغنطة أم غير ذلك
أو أية طريقة معلومة أو مجهولة إلا بإذن كتابي صريح من المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا

سورة الأعراف ، جزء من الآية : 180

قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ

سورة الإسراء ، جزء من الآية : 110

وقَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ : «**للَّـهِ تِسْعَةٌ وتِسْـعُونَ اسْـمَـاً ، مِائةٌ إِلَّا وَاحِـدَاً ، لا يَحْفَظُهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ الجَـنَّةَ ، وهُوَ وِتْـرٌ يُحِبُّ الوِتْـرَ**»

متفق عليه من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ؛ البُخاري (6410) ، ومُسلِم (5/ 2677)

عَن أَنَسٍ رضي الله عنه : أَنَّه كانَ مَعَ رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ جَالِساً ورَجُلٌ يُصَلِّي ، ثُمَّ دَعَا : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ المَـنَّانُ بَدِيعُ السَّمَـٰوَاتِ والأَرضِ يَا ذَا الجَلَالِ والإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَـيُّومُ**» ، فقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَقَدْ دَعَا اللَّـهَ بِاسْمِهِ العَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَىٰ**»

سنن أبي داود ، ت الأرنؤوط (2/ 612 ـ 613)

إهداء

أُهدِي هَـٰذِهِ المَنظُـومَاتِ إلَىٰ والِدَيَّ ومَشايِخي في الدِّينِ ، وأَولادِي وأَهلِي ، وأهلِ العِلمِ والمُحِبِّـينَ ، والمُستَجِيبينَ لِرَبِّهِم المُقبِلينَ عَلَىٰ خالقِهِم ، راجِـياً مِن المَولَىٰ جَلَّ وعَـلا أن يَكُونَ ذَلكَ خَالِصاً لِوَجهِهِ الكَريمِ ، وأن يَكُونَ الدُّعاءُ بِها مُستَجاباً ، وأن نَكُـونَ أحَقَّ بِها وأهلَها ، ومِمَّن أَحصَـاها فدَخَـلَ الجَـنَّة ، واللَّـهُ مِن ورَاءِ القَصدِ ، وهُو حَسبُنا ونِعمَ الوَكيل

النَّـاظِم الدكتور

حسن مقبول الأهدل

مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ

سورة الفتح ، من الآية : (٢٩)

تَقديمُ الشَّيخ الأستاذ الدُّكتور

المَهْدِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الحَرَازِيِّ

الحَمدُ للَّـهِ رَبِّ العالَمين ، والصَّلاةُ والسَّـلامُ الأَتَـمَّانِ الأَكمَـلانِ عَلَىٰ خَـيرِ خَلـقِ اللَّـهِ وعَلَىٰ آلِه وصَحبِه ومَن وَالاه .

أمَّا بَعدُ .. فإن الدُّعاءَ مِن أعظَمِ العِباداتِ ، وأفضَلِ القُرباتِ ، أمرَ اللَّـهُ تَعالَىٰ بهِ عِبادَه فقَالَ : ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾﴾[1] وقَالَ ﷺ : «**الدُّعَـاءُ هُوَ العِـبَادَةُ**»[2]، ولأنَّه مِن أعظَمِ العِـباداتِ فإنَّ اللَّـهَ تَعالَىٰ قَد وَعدَ بالإجابَةِ لِـمَن دَعـاهُ ، بشُـروطٍ حَـدَّدَها ، ومُؤهِّـلاتٍ أوضَحَها ، فقَـالَ سُـبحانَه : ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾﴾[3] .

---

(1) سورة غافر ، الآية : ٦٠ .

(2) من حديث النُّعمان بن بَشِير رضي الله عنهما ، رواه أحمد (4/ 267 ، 271) ، وأبو داود (2/ 76 (1479) ، والترمذي (5/ 211 (2969) ، والنسائي في «الكبرى» (6/ 450 (11464) ، وابن ماجه (2/ 1258 (3828) ، قال الترمذي : «حديث حسن صحيح» ، وصححه الألباني في «صحيح سنن أبي داود» (1329) .

(3) سورة البقرة ، الآية : 186 .

ولا يَخفَىٰ أنَّ هُناكَ مِن العُلَمـاءِ مَن يُفَـرِّقُ بَينَ الذِّكرِ والدُّعاءِ ، ومِنهُم مَن لا يُفَـرِّقُ بَينَهمـا ، وإذا سِـرنا عَلَىٰ رأي التَّفريقِ فلا شَكَّ أنَّ الذِّكرَ بِمـا وَردَ في كِتابِ اللَّـهِ تَعالَىٰ وسُـنَّةِ رَسُـولِه ﷺ هُو الأفضَلُ والأكمَلُ ، وكَذا ذِكرُه بمَحامِدِه والثَّنـاءُ عَليـه بكَمـالاتِه ، عَن أبي أيُّـوبَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَجلٌ عِندَ رَسُـولِ اللَّـهِ ﷺ : «**الحَمْدُ للَّـهِ حَـمْـداً كَثـيرَاً طَـيِّباً مُـبارَكاً فيـه**» فقَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ : «**مَنْ صَاحِبُ الكَلِمَةِ؟**» ، فسَكتَ الرَّجُلُ ورَأىٰ أنَّه قد هجمَ مِن رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ عَلَىٰ شَيءٍ كَرِهَه ، فقَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ : «**مَنْ هُوَ؟ فَإِنَّـهُ لَـمْ يَقُـلْ إِلَّا صَوَابَاً**» ، فقَالَ الرَّجُلُ : أنَـا قُلـتُها يا رَسُولَ اللَّـهِ أَرجُو بِهَـا الخَـيرَ ، قَـالَ ﷺ : «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَـدِهِ لَقَدْ رَأَيْتُ ثَلَاثَةَ عَشَـرَ مَلَكَاً يَبْـتَدِرُونَ كَلِمَتَكَ أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا إِلَىٰ اللَّـهِ تَبَـارَكَ وتَعَالَىٰ**»[1] .

وقـد يُقَـالُ : إنَّ الحُجَّـةَ في إقْـرارِ النَّبيِّ ﷺ وثَنـائِه ، لكِـنَّا نَقُـولُ : هَـٰذا أصلٌ في جَـوازِ الذِّكـرِ بمـا يَليـقُ بِجَـلالِهِ تَعـالَىٰ وعَظَمَـتِه .

(1) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (4/ 184) ، باب الخاء ، أبو محمَّد الحضرمي ، عن أبي أيُّوب رضي الله عنه ، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (10/ 96) : «رواه الطبراني ، وإسناده حسن» .

وأمَّا الدُّعـاءُ فلا شَـكَّ أنَّ الدُّعـاءَ بالمَـأثُورِ ـ أيضاً ـ هُو الأفضَلُ والأكمَلُ ، لكِنْ لَو كانَ الإنسَـانُ لا يَحفَـظُ المَـأثُورَ ونَزلَت بِه نازِلَةٌ لَيسَ لها دُعـاءٌ مُعَـيَّنٌ في القُرآنِ أو السُّـنَّةِ فإنَّه يَجُـوزُ له الدُّعـاءُ بمَـا يَتناسَبُ مَع حالِه ، وبمـا يَليقُ بجَـلالِه سُـبحانَه وتَعالَىٰ .

وبَينَ أيدينـا نَظـمٌ رَائقٌ وسَـبكٌ فـائقٌ لدُعـاءٍ مَأثُـورٍ ، وابتِهـالٍ مَسـطُورٍ ، في سُـنَّةِ الحَبيبِ المُصطَفَىٰ ﷺ ، مَع التَّوسُّـعِ في الدُّعـاءِ بقَضـاءِ الحاجَاتِ ، ومَغفِـرَةِ الزَّلَّاتِ ، وسَـترِ العُـيوبِ ، وتَفريجِ الكُروبِ ، والخُضـوعِ بينَ يَدَي عَـلَّامِ الغُـيُوبِ ، والدُّعـاءُ بسَـلامَةِ الأوطـانِ ، ومَـا يُحبُّ الإنسـانُ ، ولا شَـكَّ أنَّ الحالَ الذي يَعيشُـه بَلـدُ الشَّـاعرِ الأدِيبِ العَـلَّامَة «**حَسَن مَقـبُول مُحمَّد الأَهْـدَل**» وما فيـه مِن هُمـومٍ وكُروبٍ قد ارتَسـمَ في دُعـائِهِ ، واتَّضحَ مِن خِـلالِ بِنـائِه ، فسَـرَىٰ مِن ذلكَ الحـالِ رُوحٌ جَعلَت الأبيـاتَ تَفيضُ تَضـرُّعاً وخُضُـوعاً ، يُحِـسُّ بِه القـارِئُ وهو يَقـرَؤُها ، ويَلمَسُـه النَّـاقِدُ وهو يَسـتَعرِضُها ، وهي قَـبلَ ذَلكَ وبَعـدَه قد اكتَسَـت نُوراً مِن أَصلِ مَنظُـومِها .

أسـألُ اللَّـهَ تَعالَىٰ أن يُبـارِكَ فيها ، وأن يَنفَـعَ بها ناظِمَها وقـارِئَها وسَـامِعَها والدَّاعي بها .

وصَلَّىٰ اللَّـهُ وسَلَّمَ عَلَىٰ الحَبيبِ البَشـيرِ ، والسَّـراجِ المُنـيرِ ، الرَّحمَـةِ المُهْـداةِ ، والنِّعمَـةِ المُسـداةِ ، وعَلَىٰ آلِـه وأصحابِه والتَّابِعـينَ لهم بإحسَـانٍ إلَىٰ يَومِ الدِّينِ ، والحَمدُ للَّـهِ رَبِّ العَالَمـين .

كَتـبَهُ الفَقـيرُ إلَىٰ عَفـوِ رَبِّـه المُجـازِي

الدكتور المهدي بن محمد الجزائري

مكَّة المكرَّمة ـ جامعة أمِّ القُرىٰ

كليَّـة الشَّريعَة والدِّراساتِ الإسلاميَّة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

المُقَدِّمَة

بِأَسْمَائِكَ الحُسْنَىٰ دَعَوْتُكَ مُسْلِمَا ... لِتَغْفِرَ وِزْراً قَدْ جَنَيْتُ ومَأْثَمَا

وأَحْصَيْتُهَا ذُخْراً لَدَيْكَ وقُرْبَةً ... بِنَظْمٍ بَدِيعٍ سَامِقِ القَدْرِ مُحْكَمَا

فَأَسْمَاؤُكَ الحُسْنَىٰ شِفَاءٌ لِعِلَّتِي ... وهَا قَد غَدَتْ لِي مَرهَماً ثُمَّ مَغْنَمَا

بِـ «نَيلِ المُنَىٰ» نِلْنَا مُنَانَا ونِعمَةً ... و«قَطْفِ الجَنَىٰ» حُزْنا النَّعِيمَ المُنَعَّمَا

كَذاكَ «الدُّعَاءُ المُستَجَابُ» أَجِبْ لَنَا ... دُعَانَا وهَبْنَا مَا نَرُومُ وأَعْظَمَا

و«تَخْمِيسُها» أَضْفَىٰ عَلَيْنَا رُوَاقَهُ ... وعِشْتُ بِهِ فِي عَالَمِ السَّعدِ مُفْعَمَا

ومُنْشِيهِ ذُو الأَمْجَادِ نَجْلُ شُمَيلةٍ ... شَمائِلُهُ عَمَّت فَأَنْشَىٰ وأَحْكَمَا

وتَأتي «مُنَاجَاةٌ» لِرَبٍّ وخَالِقٍ ... بِـ«يَا مَنْ يَرَىٰ مَا فِي الضَّمِيرِ» لِتَرحَمَا

كَذاكَ «طَرَقْتُ» البَابَ كَيْمَا تُظِلَّنَا ... بِظِلِّكِ يَا اللَّـهُ نَحْيَا ونَسْلَمَا

مِنْ الكَوْثَرِ الفَيَّاضِ نَشْرَبُ شَربَةً ... ومِنْ كَفِّ طَـهَ لَيسَ مِنْ بَعدِهَا ظَمَا

كَذَلِكَ «قِفْ» حُبّاً وطَوْعاً وقُربَةً ... بِهَا قَد دَعَوْنا اللَّـهَ يَمْنَحُنا النَّمَا

كَذاكَ «أَغِيبُ» قَدْدَعَوْنَاضَراعةً ... فَلَا تَرجِعَنْهَا يَا إِلَـٰهِي تَكَـرُّمَا

بِأَسْمائِكَ الحُسنَىٰ دَعَوْناكَ فَاسْمِنَا ... وهَبْنا ثَوَاباً لَيسَ يُحصَىٰ وأَنعُمَا

وهَبْنا الذي نَرجُوهُ في الدِّينِ والدُّنَا ... وفي جَنَّةِ الفِردَوْسِ نَحظَىٰ لِنُكْرَمَا

وأَصلِحْ إِلَـٰهِي حَالَنَا ومآلَنَا ... وأَحمِ حِمَىٰ الأَولَادِ والأَهْلَ والحِمَىٰ

وجَنِّبْ أَهَالِينَا جَمِيعاً وأَرضَنَا ... وَبَاءً وخُسْراً واحتِراباً ومَغْرَمَا

ويَسِّرْ أُمُورَ النَّاسِ في كُلِّ مَذْهَبٍ ... وأَنْزِلْ لنَا خَيْراً ورِزْقاً مِن السَّما

وأَصلِحْ رُعَاةَ النَّاسِ في كُلِّ مَوْطِنٍ ... كَذاكَ الرَّعَايَا والغَنِيَّ المُنَعَّمَا

وشَيْخاً كَبِيراً والرِّجَالَ ونِسْوَةً ... وأَغْنِ فَقِيراً بَادِيَ الجَهْدِ مُعدَمَا

وَهَبْنا عُلُوماً نَافِعاتٍ وحِكْمَةً ... وأَمْناً وإِيمَاناً وفَضْلاً وأَنْعُمَا

وحَقِّقْ لَنَا مَا نَبتَغِيهِ وكُنْ بِنَا ... رَؤُفاً رَحِيماً في الحَيَاتَينِ مُنْعِمَا

وصَلِّ عَلَىٰ خَيرِ البَرِيَّةِ أَحمَدٍ ... وآلٍ وأَصحَابٍ كِرَامٍ مُكَرِّمَا

نَظمُ
الدُّعاءِ المُستَجابِ
لِلوَاقِفِ بِالبَابِ

الحَمدُ للَّـــهِ عَـلَىٰ الإنعَـــامِ ... والشُّـكرُ للَّـــهِ عَـــلَىٰ الدَّوامِ

ثُمَّ الصَّـلاةُ والسَّـلامُ سَـرْمَدا ... عَـــلَىٰ إمَـــام الأَنبِـياءِ أَحمَـدَا

وآلِـــهِ والصَّـحبِ والأَتبـاعِ ... ما قَـامَ يَـومَـاً مُـنذِرٌ وداعِيْ

نَدعُـوكَ بالأسـماءِ والصِّفاتِ ... وبِالهُدَىٰ القُـرآنِ والآيَـاتِ

وباسمِكَ الأَعلَىٰ الكَبيرِ الأَكْبَرِ ... والأَقدَسِ الأَسمَىٰ العَظيمِ الأَطْهَرِ

نَسـأَلُكَ اللَّـهُمَّ إنَّ الحَمـدَ لَكْ ... أَنتَ الإلَـٰهُ الحَـقُّ لا شَـريكَ لَكْ

مَـنَّانُ فَامنُنْ بِالرِّضَىٰ فالمُلكُ لَكْ ... حَـنَّان يا رَحمَـٰنُ يا مُجـرِي الفَلَكْ

يا ذَا الجَـــلالِ رَبِّ والإكـرامِ ... يا حَـيُّ يا قَـــيُّومُ ذَا الإنْعَـامِ

ويا بَديعَـاً للسَّـمـٰواتِ العُـلَىٰ ... والأَرضِ رَبِّي مَنْ عَلَىٰ العَرشِ اِستَوَىٰ

رَحيمُ يا غَفَّارُ فَاغْفِرْ ذَنْبَنَا ... ويا لَطيفُ يا شَهيدُ الطُفْ بِنَا

نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يا غَفُورُ ... أَنتَ السَّميعُ الحَكَمُ البَصيرُ

أَنتَ الغَنِيُّ العَدلُ أَنتَ المُحيِي ... أَنتَ الحَسِيبُ النُّورُ أَنتَ المُحْصِي

أَنتَ المُمِيتُ الحَيُّ والقَيُّومُ ... أَنتَ العَلِيُّ البَرُّ والعَليمُ

يَا قَابِضٌ يا بَاسِطٌ يا رافِعُ ... يا خَافِضٌ يا وَارِثٌ يا وَاسِعُ

نَدعُوكَ يا فَتَّاحُ يا كَريمُ ... يا رَبِّ يا رَحمَٰنُ يا رَحِيمُ

يا مَالِكَ المُلكِ ـ العَظيمُ الجَامِعُ ... والمُقْسِطُ المُغْنِي المُقِيتُ المَانِعُ

أَنتَ السَّلامُ المُؤمِنُ الجَبَّارُ ... والخَالِقُ المُصَوِّرُ الغَفَّارُ

والمَلِكُ القُدُّوسُ والتَّوَّابُ ... والنَّافِعُ الرَّشِيدُ والوَهَّابُ

أَنتَ الإِلَٰهُ البَارِئُ المُصَوِّرُ ... والبَاعِثُ القَادِرُ والمُقتَدِرُ

الكَبِيرُ والعَزِيزُ والرَّقِيبُ ... أَنتَ الشَّهيدُ الصَّمَدُ الحَقُّ المُجِيبْ

مُتَكَبِّرٌ قَهَّارُ يا حَكِيمُ ... أَنتَ القَوي الرَّزَّاقُ والحَليمُ

أَنتَ المُعِزُّ والمُذِلُّ والشَّكُورْ ... أَنتَ الوَدُودُ والمَجِيدُ والصَّبُورْ

أَنتَ الخَبيرُ والحَفيظُ الوَاجِدُ ... أَنتَ الوَكِيلُ والعَفُوُّ المَاجِدُ

أَنتَ الوَلِيُّ الوَاحِدُ الحَمِيدُ ... أَنتَ الرَّؤُوفُ المُبْدِئُ المُعِيدُ

مُقَدِّمٌ وأَوَّلٌ مُؤَخِّرُ ... وظَاهِرٌ وبَاطِنٌ وآخِرُ

مُنتَقِمٌ هُو الجَليلُ الوَالِي ... الضَّارُّ النَّافِعُ ذُو الجَلالِ

هُوَ البَديعُ المُتَعَالي البَاقِي ... هُوَالمُهَيْمِنُ قَاسِمُ الأَرزَاقِ

هَادِي اهدِنا لِأَقوَمِ الطَّريقِ ... واصْرِفْ عَن الأُمَّةِ كُلَّ ضِيقِ

نَدعُوكَ يا اللَّهُ تَفريجَ الكُرَبْ ... وأَنْ تُحَقِّقَ الأَمَاني والأَرَبْ

وتُصلِحَ الأَحوالَ والقُلُوبَا ... وتَغفِرَ الذُّنُوبَ والعُيُوبَا

رَبِّ اشفِنا مِن كُلِّ داءٍ واحمِنا ... وكُلَّ مَرضَانَا وكُلَّ أهلِنَا

وكُلَّ مُبتَلَىٰ وكُلَّ مُدنَفِ ... وكُلَّ ذِي سُقْمٍ لَه رَبِّ اسعِفِ

ولتُعتِقِ الجَميعَ مِن نِيرانِكْ ... واجعَلْ مَصيرَنا إِلَىٰ جِنَانِكْ

لَكِنَّنا نَطمَعُ في الفِردَوْسِ ... وفي القُبُورِ نَوْمَةَ العَرُوسِ

وأَصلِحِ الإِخْوانَ والأَهْلِينَا ... وسَائِرَ البَنَاتِ والبَنِينَا

وأَصلِحِ العِبَادَ والبِلَادا ... البَحرَ والسُّهُولَ والأنجَادا

اِكْشِفْ عَن الأُمَّةِ كُلَّ غُمَّهْ ... واجعَلهَا يا اللَّهُ خَيرَ أُمَّهْ

فأُمَّةُ المُختارِ طَهَ أَحمَدَا ... في غَايَةِ الإجْهَادِ مِن كَيدِ العِدَا

فقَوِّها يا رَبِّ وانتَصِرْ لَها ... وحَقِّق العِزَّ الذي وَعَدتَها

وآتِنَا يا رَبِّ في دُنيَانَا ... حَسَنَةً جُلَّىٰ وفي أُخرَانَا

أَنتَ عَفُوٌّ مُحسِنٌ رَبٌّ رَحِيمُ ... فاعفُ عَنَّا واكفِنا شَرَّ الرَّجِيمْ

فَلْتَهْدِنا الصِّراطَ والسَّبيلا ... ولْتَكفِنا شَرَّ الهَوَىٰ الوَبيلا

رَبِّ اعطِنا عَلَىٰ المَدَىٰ السَّعادَه ... كَذلكَ الحُسنَىٰ مَع الزِّيادَه

«وكُفَّ كَفَّ الظَّالِمِينَ عَنَّا ... ولِسِواكَ رَبِّ لا تَكِلنَا»

بارِك لَنا يا رَبِّ في الأَقواتِ ... وسَائِرِ الأَوقَاتِ والسَّاعاتِ

ووَسِّعِ الرِّزقَ الحَلالَ واغْنِنا ... وحسِّن الأخلاقَ فَضلاً واكْفِنا

مِن كُلِّ سُوءٍ وشُرورٍ وفِتَنْ ... وكُلِّ ضُرٍّ وبَلاءٍ ومِحَنْ

أَطِلْ لَنا الأَعمَارَ في رِضوانِكْ ... وأَحسِنِ الخِتَامَ مِن إحسَانِكْ

واسْبِلْ عَلينا سِترَكَ الحَصِينا ... واغفِر لنَا ما قَد مضَىٰ آمينا

وعِصمَةً نَرجُو مِن المَعاصِي ... فيما بَقي فالعُمرُ في انتِقاصِ

أَيِّد دُعَاةَ الحَقِّ في البُلدانِ ... واقْمَع دُعاةَ البَغيِ والعُدوانِ

وانصُرْ أُولي الإيمانِ والإسلامِ ... واملأ فِجَاجَ الأرضِ بالسَّلامِ

وقَوِّ فينا الحَقَّ واليَقِينا ... «وثَبِّتِ الأقْدامَ إنْ لاقَيْنا»

وأَصلِح الرُّعَاةَ والرَّعِيَّهْ ... في سَائرِ الأقطَارِ والبَرِيَّهْ

وكُنْ لنَا مِن كُلِّ شَرٍ واقِيا ... وحامِياً مِن العِدَا وكافِيا

«واجعَلْ لنَا مِن كُلِّ هَمٍّ فَرجَا ... وكُلِّ ضِيقٍ وبَلاءٍ مَخرَجَا»

وحَقِّقِ الآمالَ في مَرضَاتِكْ ... وهَبْ لَنا الوَفِيرَ مِن صِلاتِكْ

رَبِّ أَعطِنا التَّوفيقَ في الأعمَالِ ... في سَائرِ الظُّروفِ والأحوالِ

وهَبْ لنا مِنكَ حُظُوظاً وافِرَهْ ... واغفِر لنا يا رَبَّنا في الآخِرَهْ

وارحَم إلٰهي سائِرَ الأرحامِ ... وكُلَّ مَن ماتَ عَلَىٰ الإسلامِ

واغفِر لأشياخٍ وسادَةٍ غُرَرْ ... أهلِ العُلُومِ النَّافعَاتِ والدُّرَرْ

وكُـلِّ مَن وَالَىٰ ووَالَيـنَـــــاهُ وفيـكَ يا مَوْلايَ أَحبَبْـــناهُ

نَســأَلُكَ اللَّـهُمَّ يا مُولِي النِّعَـمْ تَمْنَحُـنا الخَـيرَ وتَكفِيـنا النِّقَـمْ

إنَّا دَعَوْنــاكَ دُعَـــاءَ المُخْبِتِ كَما دعَــا طَــهَ نَبيُّ الرَّحمَــةِ

بِحُـــبِّه أَنِـر لنَـــا الدُّرُوبَـــا وحَقِّــق المَـأمُولَ والمَطلُــوبا

شَـفِّعْهُ فينا واقْضِ لِلحَاجَـاتِ والطُفْ بنا في سَـائِرِ الأوقَـاتِ

وقد أَتَيْـنا في اضطِّـرار مُدنِفِ فلتَقبَل الدُّعَـاءَ ذا اللُّطفِ الخَفي

وَفِّق وبارِك وارحَم المُنشِي لها واغْفِـرْ لَه واقْضِ الأُمُورَ كُلَّها

وصَلِّ يا رَبِّ عَلَىٰ خَـيرِ البَشَـرْ مُحمَّــدٍ مَنْ قَد أتـانـا مِن مُضَـرْ

والآلِ والأزواجِ والأصحابِ وتابِعيـهِم في مَدَىٰ الأحقَــابِ

ما غَـرَّدَ الطُّـيُورُ في الأعشَـاشِ وعَــدَّ كُلِّ رَاكِـــبٍ وماشِي

وكُلِّ طَـــائِرٍ وكُلِّ سَـــابِحِ وكُلِّ زاحِـفٍ وكُلِّ صَـائِحِ

ما سَـبَّحَت للَّـهِ مِن خَـــلائِقِ مِن عـاقِـلٍ وصَـامِتٍ ونـاطِقِ

نظم

نيل المنى وقطف الجنى

من نفحات أسماء الله الحسنى

اللَّـــهُ يـا للَّـــهُ يـا للَّـــهُ ... أَنتَ الإِلَـٰـهُ الحَـقُّ لا سِـواهُ

سَـامِحْ إِلَـٰهِي واسْـتُرِ العُـيُوبَا ... وفَـرِّجِ الْـهُـمُـومَ والكُـرُوبَا

رَحمٰـنُ فَارْحَمْ ضَعْفَنا وعَافِـنَا ... رَحِـيمُ بِالرَّحْمَـةِ فَضـلاً عُمَّـنا

يَحمِي حِمَـانَا المَلِـكُ القُـدُّوسُ ... مِنْ فَضـلِهِ فَتَهْـدَأُ النُّـفُـوسُ

ويَـا سَـلَامُ سَـلِّمِ العِـبَادَا ... مِنْ الحُرُوبِ واحْفَـظِ البِـلَادَ

يَا مُؤْمِنُ حَقِّـقْ لَنَـا الإِيمَـانَا ... والأَمْنَ والأَمَـانَ والإِحْسَـانَـا

ويَا مُهَـيْمِـنُ احْفَظِ الإِسْـلَامَا ... مِن العِـدَا ووَطِّـدِ السَّـلَامَـا

أَعِـزَّ يَـا عَـزِيـزُ أَهْـلَ الطَّـاعَهْ ... وهَـذِّبِ النَّفْـسَ مِن الإِضَـاعَهْ

جَبَّارُ فَاجْبُرْ كَسْرَنا وعَافِنا ... ودَمِّرِ الأَعْداءَ لا تُذِلَّنَا

مُتكَبِّرٌ فَحَطِّمِ الجَبَابِرَه ... ودَمِّرِ اليَهُودَ والقَياصِرَهْ

يا خَالِقٌ فَاخْلُقْ لنَا الأَسْبَابَا ... وحَسِّنِ الأَخْلَاقَ والأَلْبَابَا

والبَارِئُ الذِي بَرَىٰ النُّفُوسَا ... أَسْعِدنفُوسَاًواصْرِفِ النَّحُوسَا

أَنتَ المُصَوِّرُ الذِي صَوَّرنَا ... فِي داخِلِ الأَرحامِ قَد طَوَّرَنا

طَوِّرْ إِلَهِي حَالَنا للأَحسَنِ ... أَفِضْ عَلَينا مِن عَطَايَا المِنَنِ

غَفَّارُ يا غَفَّارُ اِغْفِرْ ما سَلَفْ ... واغْفِر لِمَوتَانَا وأَصْلِحِ الخَلَفْ

قَهَّارُ فاقْهَرِ الأَعَادِي واحْمِنَا ... مِن كُلِّ شَرٍّ واكْفِنَا ورَضِّنَا

وَهَّابُ هَبْنَا الخَيرَ ما حَيينا ... واسْبِلْ عَلَيْناسِترَكَ الحَصِينَا

رَزَّاقُ فَارزُقْنَا حَلَالاً طَيِّبَا ... وحَقِّقِ الآمَالَ والمَطَالِبَا

فَتَّاحُ فافْتَحْ كُلَّ بَابٍ مُغْلَقِ ... واغْفِرْ لنَا مَا قَدمَضَىٰ ومَا بَقِي

عَلِيمُ عَلِّمْنا خَفَايا العِلْمْ ... واصلِحِ نَوايَانَا وجُد بالفَهْمْ

يا قَابِضُ فاقْبِضْ لِأَرواحِ العِدَا ... واحمِ الحِمَىٰ يارَبِّ جَنِّبنَا الرَّدَىٰ

يا بَاسِطُ فابْسُطْ لنَا كُلَّ النِّعَم ... فَضلاً ومَنَّاً واكْفِنا كُلَّ النِّقَم

يا خَافِضُ فاخْفِضْ عِدَانَا وامْحَقِ ... واقْطَع رَجَاهُم يا إلَـهِي واسْحَقِ

يا رافِعُ فارْفَع دُعَانا واعْلِنَا ... فَوقَ الذُّرَىٰ يارَبِّ أَصلِح شَأنَنا

أَنتَ المُعِزُّ رَبِّ عَزِّزْ دِينَنَا ... وزَيِّنِ الإيمَانَ في قُلُوبِنَا

أَنتَ المُذِلُّ والمُهِينُ لِلعِدَا ... أَذِلَّ أَعداءَ الهُدَىٰ طُولَ المَدَىٰ

أَنتَ السَّميعُ للدُّعاءِ فَاسْتَجِبْ ... وكُلَّ مَظلُومٍ لَه رَبِّي أَجِبْ

أَنتَ البَصِيرُ أُمَّةُ الإسلامِ في ... ضِيقٍ كَبيرٍ مِثلُه لَمْ يُعرَفِ

ففَرِّجَنْ عَنها فَأنتَ الحَكَمُ ... ولَيسَ إلَّاكَ العَزيزُ الأَكْرَمُ

يا عَدلُ أَنصِفْنا فقَد ظُلِمْنَا ... مِن العِدَا ظُلماً وقَد هُضِمْنَا

أَنتَ اللَّطِيفُ الطُفْ بِنَا مِن كُلِّ شَرْ ... وارفِقْ بِنا يا رَبَّنا مِن الضَّرَرْ

أَنْتَ الخَبِيرُ بِالنُّفُوسِ والأُمُورْ ... اِلطُفْ بِنا فيما جَرَىٰ وما يَدُورْ

ويا حَلِيمُ احلُمْ عَلَينا واهْدِنَا ... واصفَحْ ولا تَسخَطْ ولا تُضِلَّنا

عَظِيمُ عَظِّمْ أَجْرَنا وأَمْرَنا ... ودِينَنَا ومَجْدَنَا ودَورَنَا

ويا غَفُورُ اغْفِر لنَا ما قَد مَضَىٰ ... مِن الخَطَا وامنُن عَلَينَا بِالرِّضَىٰ

اِجعَلْ لَنا حَظّاً وقَدراً يا شَكُورْ ... واكتُبْ لَنا الحُسنَىٰ عَلَىٰ مَرِّ الدُّهُورْ

أَنتَ العَلِيُّ فَوقَ عَرشِهِ اِسْتَوَىٰ ... حَقِّق لَنا الوَلاءَ واصْرِفِ الهَوَىٰ

يارَبَّنا أَنتَ الكَبِيرُ الأَكْبَرُ ... وكُلُّ ما عَداكَ فهُوَ الأَصغَرُ

أَنتَ الحَفِيظُ احفَظْ عَلَينا دِينَنا ... أَحسِنْ لَنَا العُقبَىٰ وأَصلِحْ شَأننا

ويا مُقِيتُ أَكْثِرِ الأَقْوَاتَا ... وبَارِكِ الثِّمَارَ والنَّبَاتَا

ويا حَسِيبُ حَاسِبِ الكُفَّارَا ... واغْفِرْ لَنا الذُّنُوبَ والأَوْزَار

أَنتَ الجَلِيلُ صاحِبُ الجَلالَهْ ... تَوَلَّنا وأَبْعِدِ الضَّلالَهْ

أَنتَ الكَرِيمُ ذُو العَطَاءِ والمِنَنْ ... يا رَبِّ أَكْرِمْنَا وجَنِّبْنَا المِحَنْ

أَنتَ الرَّقِيبُ فَاحفَظِ البِلادَا ... مِن كُلِّ سُوءٍ واحرُسِ العِبادَا

أَنتَ المُجِيبُ فَاسْتَجِبْ دُعَانا ... ولتُصْلِحِ الفَاسِدَ مِن دُنيَانَا

يا وَاسِعٌ وَسِّعْ لَنا الأَرزَاقَا ... وحَسِّنِ الأَحْوالَ والأَخْلاقَا

أَنتَ الحَكِيمُ حَلِّنا بِالحِكْمَهْ ... وانشُرْ عَلَينا نِعمَةً ورَحْمَهْ

أَنتَ الـوَدُودُ كُـنْ بِنَـا وَدُودَا ... وحَقِّـقِ الـمَـرامَ والمَقصُـودا

أَنتَ المَجِـيدُ ارفَعْ إِلَـهِي مَجـدَنا ... مِن الحَضيضِ واعْلـيَـنَّ شَـأنَنا

يا بَاعِثٌ هَبْـنا الإِبَـا والسُّؤْدُدَا ... وأَمرَ رُشْـدٍ كَي نُقَـاوِمَ العِـدَا

ويا شَـهِيدٌ في الأُمُـورِ كُلِّهـا ... أَصلِحْ لَنا شُـؤُونَنا وجَلِّهَـا

يا حَـقُّ حَقِّقْ أَمرَ هَـٰذِي الأُمَّـهْ ... ولا تُبَـعْـثِرْ أَمْـرَهَـا ولُـمَّـهْ

أَنتَ الوَكِـيلُ كُنْ لَنـا وَكِـيلا ... واغْفِـرْ لَنـا وحَقِّـقِ المَـأْمُـولَا

أَنتَ القَـوِيُّ قَـوِّنا عَلَىٰ العِـدَا ... والطُفْ بِنَـا وعافِـنَا مِن كُلِّ داءْ

أَنتَ الـمَـتِينُ مَـتِّنِ الأَواصِـرَا ... لِلمُسلِمِـينَ واهـزِمِ الأَكَاسِـرا

أَنتَ الـوَلِيُّ رَبَّنَـا تَـوَلَّنَـا ... وعَـافِنَا يا رَبَّـنَا وكُـنْ لَنـا

أَنتَ الحَمِـيدُ رَبَّنـا لَكَ الثَّـنَا ... والحَمْدُ والشُّكرُ فحَقِّـقِ المُـنَىٰ

مُحصِي وأَحصَىٰ كُلَّ شَيءٍ عَـدَدَا ... فهَبْ لَنـا مِن كُلِّ خَـيرٍ مَـدَدَا

الـمُـبْدِئُ الـمُـعِـيدُ رَبُّ العِـزَّةِ ... أَبْـدَيتَـنا يا رَبِّ فاخْـتِم بالتِّي

يا مُحيي يا مُمِيتُ أَحيِي الأَفْـئِدَهْ ... وإِنْ أَمَتَّـها تَكُـنْ مُـوَحِّـدَهْ

يا حَيُّ يا قَيُّـومُ أَحيِي القَلبَـا ... وزِدْ نُفُـوسَـنا إلَيـكَ قُـربَا

يا وَاجِـدٌ عَلَىٰ المَـدَىٰ لا يَفـتَقِر ... أَوْجِـدْ لنَـا ما نَبتَـغِي ونَفـتَقِر

يا مَـاجِـدٌ فارفَع لنَـا أَمجَـادَنـا ... إلَىٰ المَعـالِي واصلِحَنْ بِلادَنـا

يا وَاحِـدٌ وَحِّـد صُفُوفَ الأُمَّـهْ ... واكْشِفْ عَن الأُمَّةِ هَـٰذِي الغُمَّهْ

يا صَمَـدٌ اقْضِ لنَـا الحَاجَـاتِ ... وبارِكِ الأَقْـواتَ والسَّـاعاتِ

يا قَـادِرٌ ويا عَظِـيمَ القَـدرِ ... قَـدِّر لنَـا الخَـيرَ أَطِـلْ في العمرِ

يا مُقْـتَدِرْ دَمِّـرْ لنَـا الأَعْـداءَ ... واحمِ حِمَـانَـا أَجِبِ الدُّعَـاءَ

مُقَـدِّمٌ لِـمَا يَشَـا مُؤَخِّـرُ ... وأَوَّلُ مَلِيـكُنا وآخِـرُ

يا رَبِّ قَـدِّمْـنَا ولا تُؤَخِّـرِ ... وعَـافِنا مِن كُلِّ داءٍ واسـتُرِ

يا ظَـاهِـرٌ أَظهِـر لنَا الحَقَّ الجَلِيْ ... واسلُك بِنا صَوبَ الطَّرِيقِ الأمثلِ

يا باطِـنٌ أَصلِـحْ لنَـا البَواطِـنا ... ويَسِّـرِ الأَمْـرَ لَـنَـا وعَـافِنا

وأَنتَ يا وَالِـي تَـوَلَّ أَمـرَنَـا ... وحَقِّقِ المَأمُولَ واشْـرَحْ صَدْرَنا

والـمُتَعَـالِي قَدعَـلا فَوقَ العُـلا ... وقد أَطَـاعَ أَمـرَهُ كُلُّ المَـلَا

بَـرٌّ عَطُوفٌ جَـادَ بالإحسَـانِ ... بِخَلْـقِـه في سَـــائرِ الأَزمَـانِ

تَـوَّابُ فاقْـبَلْ يا إلَـهِي تَوْبَنَـا ... وعَافِـنـا يا رَبِّ واغفِـرْ ذَنبَـنَا

مُنْـتَـقِـمٌ عَلَيـكَ بِالكُفَّـارِ ... عَذِّبْهُـم يارَبَّنـا بالنَّـــارِ

ويا عَفُـوٌّ فَاعفُ عَـنَّا كَـرَمَـا ... واسْبِلْ عَلَينا السِّترَ واعطِ النِّعَمَـا

رَؤُوفُ فَارحَمْـنَا أَشَـدَّ الرَّحمَـهْ ... واشْفقْ عَلَينا واصْرِفَنَّ النِّقْـمَهْ

يا مَـالِكَ المُـلكِ فثَبِّتْ دِينَـنَا ... في هَـذِهِ الدُّنْيـــا ولا تُضِلَّنـا

يا رَبِّ وَفِّـقْ قَـادَةَ الإسـلامِ ... يا ذَا الجَـــلالِ رَبِّ والإكْـرامِ

يامُقْسِـطٌ مِـيزانُ عَدلٍ في الوَرَىٰ ... اغْفِـر لنَـا ما لا يُرَىٰ وما يُرَىٰ

يا جَـامِـعٌ فاجْـمَع قُلُـوبَ الأُمَّـهْ ... عَلَىٰ الهُـدَىٰ ولْتَـكْفِـنَا المَهمَّـهْ

أَنتَ الغَنِي المُغْنِي فيارَبُّ اغْنِـنا ... والمُسلِـمينَ واكْفِـنا رَبِّ العَـنَا

يا مَـانِـعٌ يا ضَـــارُّ يا نَـافِـعُ ... اجمَـع لَنَـا الخَـيرَ فأَنتَ الجَـامِـع

وانْفَعْ إلَـهِي مَن دَعَـا ومَن شَكَرْ ... يانُـورُ نَـوِّرْ جَمعَنا واقْضِ الوَطَر

إلَىٰ سَبيلِ الحَقِّ يا هَـادِي اهْـدِنا ... واسلُكْ بنَـا دَربَ الرَّشَـادِ واحِمِنا

ويا بَـديـعٌ أَبـدَعَ الخَلـقَ عَلَىٰ ... غَـيرِ مِثـالٍ فَاكْفِنَا شَـرَّ المَلَا

يَا ربُّ يا بَـاقِي عَـلَىٰ الـدَّوامِ ... وَفِّـقْ جَميعَ النَّـاسِ للإسـلامِ

يا وَارِثٌ ورِّثْ قُلُـوبَنا الفِكَـرْ ... واجْعَـلْ لنَـا في كُلِّ أَمـرٍ مُدَّكِرْ

ويا رَشِـيدُ فاهْـدِنا للرُّشْـدِ ... واغْفِـرْ لنَـا في هَزلِنـا والجِـدِّ

ويا صَـبُورُ جَـمِّلِ النُّفُـوسَـا ... بِالصَّـبرِ كَيْمَـا نَرفَعَ الرُّؤُوسَـا

نَدعُـوكُ يا اللَّـهُ بالأسـمـاءِ ... وبِالصِّفَـاتِ الغُـرِّ بِالسَّـنـاءِ

أنْ تَقـبَلَ التَّـوبَـةَ مِـنَّا عاجِـلا ... والفَـرضَ والدُّعَـاءَ والنَّوافِـلا

وتُصلِحَ الأَحـوَالَ حَـالاً حَـالَا ... وتَغْـفِـرَ الفِعَـالَ والمَـقَـالا

وتَشـفِيَ المَرضَىٰ وكُلَّ مُبتَـلَىٰ ... وتُعطِيَ الرِّزقَ الحَـلالَ عَاجِـلَا

والنَّصـرَ تُعطِـينا عَلَىٰ الأعادِي ... في كُـلِّ آنٍ حَـاضِـرٍ وبَـادِي

وارحَـمْ إلَـهِي كُـلَّ وَالِـدِينَـا ... وجَـازِهِم خَـيرَ الجَـزَا آمِينـا

ثُمَّ الصَّـلاةُ دائِـمَ الـدَّوامِ ... عَلَىٰ النَّبِي في البَـدءِ والخِـتَامِ

والآلِ والأَزْواجِ والـذُّرِّيَّـة ... والصَّحبِ والأَتْبَـاعِ في البَرِيَّـة

تَخميسُ أبيَـاتِ الشَّيخِ أَبِي إِسحاقَ الشِّـيرازِي

صاحِبِ «المُهَـذَّبِ» رَحِمَـهُ اللَّـهُ رَحمَـةَ الأبْرار

«ضَـراعَـة»

«طَرَقتُ بَـابَ الرَّجَـا»

هُوَ الإلَـهُ الرَّحِيمُ الواحِدُ الأحَدُ ... هُوَ الكَرِيمُ المُقِيتُ العَـادِلُ الصَّمَدُ

بِـهِ أَلُـوذُ وحَسبِي أَنَّـهُ السَّـنَدُ ... (طَرَقتُ بابَ الرَّجَا والنَّاسُ قَدرَقَدُوا

وبِتُّ أَشكُوا إِلَىٰ مَوْلَايَ ما أَجِدُ)

أَدعُـوهُ رَبّـاً سَـمِيعاً كُلَّ ثَانِيَـةٍ ... مُنَـزِّهـاً ذَاتَـهُ عَن كُلِّ مَنقَصَـةٍ

مُقَدِّسـاً وَصْفَهُ عَنْ كُلَّ شَـائِبَـةٍ ... (وقُلتُ يَـا أَمَـلِي فِي كُلِّ نَائِبَـةٍ

ومَنْ عَلَيهِ لِكَشفِ الضُّـرِّ أَعتَمِـدُ)

ضَاقَت عَلَيَّ أُمُورِي أَنتَ تَفهَمُـها ... وأَنتَ تَدرِي الخَـفايَا حِينَ نَكتُمُها

وكُلُّ مايَعـتَرِي نَفسِي ويُؤلِـمُـهَا ... (أَشـكُو إِلَيكَ أُمُوراً أَنتَ تَعلَمُها

مَالِي عَلَىٰ حِمْلِـها صَـبرٌ ولَا جَـلَدُ)

إِلَيكَ رَبِّي ضَـراعَاتي بِكُلِّ صَـفَا ... ومَا جَنَيتُ مِن الأَوزارِ مُقـتَرِفاً

مِنْ كُلِّ ذَنبٍ لقَدأَمسَيتُ مُغتَرِفا ... (وقَدمَدَدتُ يَدِي بِالـذُّلِّ مُعـتَرِفاً

إِلَيكَ ياخَـيرَمَنْ مُدَّتْ إِلَيـهِ يَـدُ)

يارَبُّ أَنفُسَـنَا تَشـتَاقُ رَاغِـبَةً ... تَأوِي إِلَيـكَ بِدَارِ الخُـلدِ راضِـيَةً

نَمُـدُّ أَيْـدِيَنَـا يارَبِّ دَاعِـيَةً ... (فَـلا تَرُدَّنَّهَـا يـاربِّ خَـائبَـةً

فَبَحـرُ جُـودِكَ يَـروي كُلَّ مَنْ يَرِدُ)

المُخَمِّسُ الدكتور

حسن حقبول الأهدل

مكة المكرمة ـ الإثنين

ربيع الثاني ١٤٤٣هـ ـ نوفمبر ٢٠٢١م

تَخميسُ قَصيدَةِ الإمامِ الشَّافعِي رَحِمَهُ اللَّهُ

«يَا مَنْ يَرَىٰ ما في الضَّميرِ ويَسمَعُ»

«مُنَـاجَـاة»

يَـا رَبِّ إِنِي خَـائفٌ أَتوَجَّـعُ مَا لِي بِهَـا أُنـسٌ ومَا لِي مَهْجَـعُ
أَنَـا بَائسٌ مِنْ هَولِهَـا أَتصَـدَّعُ (يَامَنْ يَرَىٰ مَافِي الضَّميرِ ويَسمَعُ
أَنتَ المُعَـــدُّ لِكُلِّ ما يُتَـوقَّـعُ)

ضَاقَت عَلَيَّ مَذاهِبي واستَحكَمَت ومَصائِبي اشتدَّت وزادَت أَظلَمَت
وأَنَـا الضَّـريرُ وحَائرٌ في حَلِّها (يَا مَنْ يُرجَىٰ للشَّـــدائدِ كُلِّـها
يَا مَنْ إِلَيـهِ المُشـتَكَىٰ والمَفْـزَعُ)

أَصلِـح أُمُورِي يا إِلَـهُ وعافِنِي مِنْ شَـرِّ شَـيْطانٍ وضُـرٍّ مَسَّنِي
وعَلَيَّ بالخَـيراتِ يا مَوْلايَ مُنَّ (يا مَنْ خَزائنُ مُلكِهِ في قَولِ كُنْ
امْنُنْ فإِنَّ الخَـيرَ عِنْدَكَ أَجمَـعُ)

أَدعُوكَ يا مَوْلايَ تَرحَمُ ضَعفَنَا إنَّ التَّمَـزُّقَ والشَّـتَاتَ أَذَلَّنـا

وتَوزَّعَت حَـالي فَمَـا لي حِيلَـةٌ (مَالي سِـوَىٰ فَقْرِي إِلَيكَ وَسِيلَةٌ

وبالافْتِـقَارِ إِلَيكَ فَقْـرِي أَدفَـعُ)

قَدقُلتَ اُدعُوني فيَارَبُّ استَجِبْ أَنتَ الرَّحِيمُ تَولَّنَـا فِيمَنْ تُحِبْ

وانظُر إِلَيْـنَا فَالعُـيُونُ كَليـلَةٌ (مَالي سِـوَىٰ قَرعِي لِبَابِكَ حِيلَةٌ

فَلَئِنْ طُرِدتُ فَـأيَّ بَابٍ أَقـرَعُ)

رَبَّـاهُ ضَاقَت بِالحَـياةِ صُدُورُنا فَاغْفِـرْ لَنَـا يَا رَبَّنَـا وتَوَلَّنَـا

أَدعُوكَ لِلذَّنبِ العَظِيمِ بِحَسمِهِ ومَنْ الذِي أَدعُو وأَهتِفُ بِاسمِهِ

إِنْ كَانَ فَضلُكَ عَنْ فَقِيرِكَ يُمْنَعُ)

يَا رَبِّ فَارحَمنِي وأَصّلِح حَالِيَـا أَنتَ الذِي تَدرِي وتَعلَمُ ما بِيَـا

فَارحَمْ شَـكَاتِي رَبَّنَـا وبُكَائِيَـا (حَاشَـا لِمَجدِكَ أَنْ يُقَنِّطَ عَاصِيَا

الفَضلُ أَجزَلُ والمَواهِبُ أَوسَعُ)

فَلَطَالَمَا أَذنَبتُ ذَنْباً أَعظَمَا إِذْ كُنْتُ مَغرُوراً شَقِيّاً مُجرِمَا

وأَتَيتُ أَرجُو العَفوَ مِنْكَ تَرَحُّمَا (بِالذُّلِّ قَد وَافَيْتُ بَابَكَ عَالِمَا

إِنَّ التَّذَلُّلَ عِنْدَ بَابِكَ يَنفَعُ)

أَنتَ الذِي تَعفُو وتَصفَحُ دَائِماً قَد كُنْتُ فِي دُنْيَايَ أَحْيَا هَائِماً

وجَنَيْتُ آثَاماً وأَمْراً مُعضِلَا (وجَعَلتُ مُعتَمَدِي عَلَيكَ تَوَكُّلاً

وبَسَطتُ كَفِّي سَائِلاً أَتَضَرَّعُ)

أَرجُو الرِّضَىٰ والعَفوَ عَمَّا قَد مَضَىٰ فَاخْتِمْ بِخَيرٍ فَالحَيَاةُ إِلَىٰ انْقِضَا

والقَبرُ قُلْ لِي يَا إِلَٰهُ كُفِيتَهُ (وبِحَقِّ مَنْ أَحبَبْتَهُ وبَعَثْتَهُ

وأَجَبْتَ دَعوَةَ مَنْ بِهِ يُتشَفَّعُ)

تَاللَّهِ يَا مَوْلَايَ إِنَّ أُمُورَنَا ضَاقَت كَثِيراً فَاكْفِنَا مَا هَمَّنَا

وأَعِيشُ فِي الدُّنيَا مُلِيماً مُحرَجَا (اِجْعَلْ لَنَا مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخرَجَا

والطُفْ بِنَا يَا مَنْ إِلَيهِ المَرجِعُ)

واحْمِ الحِمَىٰ مِنْ شَرِّ كُفْرٍ أَرعَنِ أَو ظَـالِـمٍ طَاغٍ وكُلِّ مُهَـجَّنِ

ولتَـكْفِنَا شَـرَّ الحَقُـودِ وقَـالِـهِ (ثُمَّ الصَّـلَاةُ عَـلَىٰ النَّبِيِّ وآلِـهِ

خَـيرُ الخَـلَائقِ شَـافِعٌ ومُشَـفَّعُ)

تَخميسٌ لِقَصيدَةِ السَّـيِّدِ

مُحمَّـد عَبدِ الرَّحمَـٰنِ شُـمَيْلَه الأَهـدَل

في

«نَظـمِ أَسـماءِ اللَّـهِ الحُسنَىٰ»

اللَّــهُ عَـوَّدَنـا نَعمَــاءَهُ كَرَماً ... مِنْ فَضلِهِ فتَعَالَىٰ اللَّـهُ مَنْ عَظُمَـا

وأَوجَدَ الخَلقَ لَـمَّا كَانَ مُنعَـدِمَا ... (حَمْـداً لِخَـالِقنا مَنْ أَسبَغَ النِّعَمـا

فهُو الذِي عَمَّنا مِن فَضلِهِ كَرَمَا)

واللَّـهُ أَكرَمَنا مِن كُلِّ طَـيِّـبَـةٍ ... واللَّــهُ عَوَّضَنا عَن كُلِّ غَـائِبَـةٍ

واللَّـهُ سَـلَّمَنا مِن كُلِّ شَـائِبَـةٍ ... (وهُـوَ المَـلَاذُ لَنـا مِن كُلِّ نائِبَـةٍ

وهُوَ اللَّطِيفُ بِنَا إِنْ حَادِثٌ هَجَمَـا)

فالطُفْ بِنَا يَا إِلَـٰهَ العَرشِ مِنْ ضَـرَرٍ ... ومِن لظَىٰ النَّارِ فِي الأُخرَىٰ ومِن سَـقَرِ

وأَوْلِنَا رَبِّ مِن نَجْواكَ فِي السَّحَرِ ... (وصَلِّ رَبِّ عَلَىٰ المُختَارِ مِن مُضَرِ

ما أَوْمَضَ البَرقُ أو غَيثُ السَّماءِ هَمَا)

ما تَطلُعُ الشَّمسُ في الأَكْوانِ شَارِقَةً أو تَأفُلُ الشَّمسُ في الأقطَارِ غارِبةً

عدَّ الرِّمالِ ومُزْنِ القَطرِ سَاكِبَةً (وآلِهِ الغُرِّ والأصحَابِ قَاطِبَةً

ومَنْ قَفَا نَهجَهُم مَنْ كَانَ مُلتَزِمَا)

النَّفسُ تَهفُو لقَولِ الحَقِّ مُوقِنَةً وتَرتَجِي مِن إِلَهِ النَّاسِ مَغْفِرَةً

لَكِنَّها دَرَجَت تَسعَىٰ مُقصِّرَةً (وبَعدُ فاسمَع إفادَاتٍ مُحَبَّرَةً

تَضُمُّ أَبيَاتُها عِلماً لِمَنْ فَهِمَا)

فقَد شُغِفتُ بِها حُبّاً وهِمْتُ بِها فاجْعَلْ جَوارِحَنا رَبَّاهُ تُعْنَ بِها

وزِدْ جَوانِحَنا في حُبِّها وَلَها (في ذِكْرِ أَسمائِهِ الحُسنَىٰ فَإِنَّ لَهَا

خَصائصاً أَشرَقَت في قَلبِ مَنْ عَلِما)

نَفسي الفِداءُ لِمُحصِيها ومُلتَزِمِ ومَنْ يُنَاجِي بِها مَوْلَاهُ في الظُّلَمِ

ويَحتَمِي بِحِمَىٰ المَوْلَىٰ ويَعتَصِمِ (فإِنَّ إِحصَاءَهَا كَنزٌ لِمُغتَنِمِ

والخُلدُ مَنزِلَةُ المُحصِي إِذَا اغْتَنَما)

سُبْحَانَ رَبِّيَ ذِي الآلَاءِ مَنْ كَمُلَا والكُتْبَ أَنزَلَهَا بَلْ أرسَلَ الرُّسُلَا
والذِّكرُ حَـقًّا بِه جِبْرِيلُ قَد نَزَلا (فاللَّـهُ جَامِعُ كُلَّ اسمٍ سَما وعَلَا
لَـه العِـبادَةُ والحَقُّ الذِي عَظُمَـا)

فادفَع إلَـهِيَ عَـنَّا سَـائِرَ النِّـقَمِ وامْـلَأ فِجَاجَ جَمِيعِ الأرضِ بالسَّلَمِ
واحمِ حِمَىٰ الدِّينِ يا ذَا الجُودِ والكَرَمِ (وكَمْ وكَمْ وَهَبَ الرَّحمَـٰنُ مِن نِّعَمِ
فَالحَمدُ والشُّكرُ للرَّحمَـٰنِ قد لَزِمَا)

لَكَ المَحَـامِدُ والشُّكرُ الجَزِيلُ سَما لَكَ المَحَاسِـنُ مَا يَخفَىٰ ومَا عُلِمَـا
فاللَّـهُ رَبِّيَ أَسْدَىٰ الفَضلَ والنِّعَمَـا (هُو الرَّحِيمُ بِنَا قَد عَمَّـنَا كَرَمـاً
بِرَحمَـةٍ غَمَرَت فاستَأصَلَت أَلَـمَا)

وكَمْ أَزَاحَ عَنِ المَكرُوبِ مِنْ شَجَنِ وكَمْ أَزَالَ عَنِ المَحزُونِ مِنْ حَـزَنِ
وكَمْ أَرَاحَ مِنَ الأَسـواءِ والفِتَنِ (وكَمْ لَهُ المَلِكُ المَعـبُودُ مِن مِنَنِ
جَلَّت فأَعجَزَت الكُتَّابَ والقَلَمَـا)

يَارَبِّ فاصْرِفْ لِدَاءِ الكِبرِ والحَسَدِ وهَبْ لَنَا الأَمنَ والنَّعمَاءَ في البَلَدِ

وامْنُنْ عَلَى أُمَّتِي بِالخَيرِ والرَّشَدِ (مُنَزَّهٌ فَهُوَ القُدُّوسُ عَن وَلَدِ

وعَنْ نَقَائِصَ جَلَّتْ ذَاتُهُ وسَمَا)

العَبدُ كَمْ فيه مِن أَشْيَا تُضَارِرُهُ صَدِيقُهُ وشَيَاطِينٌ تُسَامِرُهُ

واللَّهُ يَعصِمُهُ مِمَّا يُسَاوِرُهُ (هُوَ السَّلَامُ فَلا عَيبٌ يُخَامِرُهُ

هُوَ المُسَلِّمُ مِن هُلْكٍ إِذَا رَحِمَا)

وكُلُّ عَبْدٍ غَداً تَبْدُو سَرائِرُهُ وحَاضِرُ الذَّنْبِ يُؤْذِيهِ وغَابِرُهُ

ويَرتَجِي مِن مَخُوفٍ مَنْ يُؤازِرُهُ (مُؤَمِّنٌ عَبدَهُ مِمَّا يُحَاذِرُهُ

والمُؤْمِنُ اللَّهُ فاتْبَعْ مَالَهُ رَسَما)

يارَبُّ فَاغْفِرْ لَنَا الأَوْزارَ والزَّلَلا وحُطَّ عَنَّا مِن الأَحمَالِ ما ثَقُلَا

واكشِفْ عَنِ الأُمَّةِ الضُّرَّ الذِي نَزَلا (إِنَّ المُهَيْمِنَ عَلَّامُ السَّرائِرِ لَا

يَغِيبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيءٌ وإِنْ كُتِمَا)

وكُلُّ مَا جَمَعَ الإنْسَانُ يُسْلَبُهُ وكُلُّ مَا قَدْ بَنَاهُ اللَّهُ يُذْهِبُهُ

فَأيْنَ مَهْرَبُهُ واللَّهُ يَطلُبُهُ (هُوَالعَزِيزُالذِي لاشَيءَيَغْلِبُهُ

وحُكْمُهُنَافِذٌفِي العَبْدِوالعُظَمَا)

نَدعُوكَ لِلشَّمْلِ يا مَوْلايَ يَلتَئِمُ ويَذهَبُ الضُّرُّ والبَلْواءُ والأَلَمُ

ويَصلُحُ النَّاسُ والأحوالُ والنُّظُمُ (فكُلُّ مَنْ عَانَدَالجَبَّارَ مُنقَصِمُ

ولَيْسَ يُعجِزُهُ مَنْ عَزَّ أو حَكَمَا)

اللَّهُ يَعلَمُ سِرَّ المَرءِ حِينَ نَوَىٰ وكُلَّ ما يَعمَلُ الإنسَانُ حَيثُ ثَوَىٰ

وكُلَّ مُقتَرِفٍ لِلسُّوءِ حِين هَوَىٰ (أَعُوذُبالمُتَكَبِّرْمِنْ شُرُورِ هَوَىٰ

نَفسٍ وأنْ أَركَبَ الأَهْوالَ مُقتَحِمَا)

يا نَفسُ تُوبِي إِلَىٰ مَوْلَاكِ واستَقِمِ واستَعلِمِي مِنْ ذَوِي العِرفَانِ والحِكَمِ

واستَمسِكِي بالعُرَىٰ يا خَيرَ مُعتَصَمٍ (سُبْحانَهُ خَالِقُ الأَكْوانِ مِنْ عَدَمِ

فمَنْ يَلُوذُبِهِ يَستَمْطِرُ النِّعَمَا)

فِي أَحسَنِ الخَلقِ أَنْشَأنا بِحِكمَتِهِ فحَسْبُنَا اللَّهُ يُغْنِينَا بِرَحمَتِهِ

واللَّهُ يُسعِفُنا فَضْلًا بنُصرَتِهِ (يابَارِئَ الخَلقِ مِنْ إِبْداعِ قُدرَتِهِ

رُحمَاكَ رُحمَاكَ فالخَطَّاءُ قَدظَلَمَا)

فَمَنْ يَلُذْ بِحِمَاهُ لَا يُقَارِعُهُ خَصْمٌ عَتِيٌّ ولا ضِدٌّ يُصَارِعُهُ

والمُؤمِنُ الحَقُّ إِنَّ اللَّهَ رافِعُهُ (أَنتَ المُصَوِّرُ لا نِدٌّ يُنَازِعُهُ

أَبدَعتَنَا ولَقَد كَانَ الوَرَىٰ عَدَماً)

تاللَّهِ إِنَّ إِلَهَ النَّاسِ يَنشُرُنَا يَومَ المَعَادِ ويَومَ الدِّينِ يَحشُرُنَا

فَافْزَعْ إِلَىٰ بِرِّهِ المَوَّارِ يَغمُرُنَا (ولُذْ بِهِ فَهُوَ الغَفَّارُ يَستُرُنَا

ويَغفِرُ الذَّنبَ إِنْ مُستَغفِرٌ نَدِمَا)

رَبَّاهُ صَارَت يَدَا الظُّلَّامِ جَائِرَةً والظُّلمُ أَوْقَعَ بِالأَوطَانِ قَارِعَةً

كَمَا أَحَلُّوا بِنَا تَاللَّهِ دائِرَةً (وارفَعْ يَدَا الذُّلِّ لِلقَهَّارِ ضَارِعَةً

وسَلهُ مِن فَضلِهِ مايُشبِعُ النَّهِمَا)

وهُوَ الذي قَالَ: أُدعُونِي وأَسعَدَمَنْ يَرجُو نَداهُ ويَهدِينَا سَواءَ سَنَنْ
يُعطِي الجَزيلَ ويُزجِي لِلعِبَادِ مِنَنْ (فإنَّهُ رَبُّنَا الوَهَّابُ يَمنَحُ مَنْ
يَرجُو إِعَانَتَهُ مِنْ مُفْجِعٍ دَهَمَا)

اللَّهُ بالصَّبرِ والإيمَانِ يَرفَعُنا ومِن عَناءِ الشَّقَا والسُّقْمِ يُنقِذُنا
خَزَائِنُ اللَّهِ مَلْئَىٰ وَهْوَ يَرحَمُنَا (لأَنَّهُ وَحدَهُ الرَّزَّاقُ يَرزُقُنَا
وكُلُّ مَادَبَّ مُقْتَاتٌ بِمَا قَسَمَا)

رَبٌّ يُفِيضُ العَطَاءَ الجَمَّ أَسعَدَنا ومِنْ خَزَائِنِهِ السَّحَّاءِ أَكرَمَنَا
ومِنْ أَيَادِيهِ جَلَّ اللَّهُ أَتحَفَنَا (سُبْحانَ راحِمِنَا الفَتَّاحُ أَوْجَدَنَا
وعَمَّنَا الخَيْرُ مِنْ إِفْضَالِهِ كَرَمَا)

إِضْرَعْ إِلَىٰ رَبِّكَ الرَّحمَٰنِ يُسعِفُنا ويَصرِفُ الضُّرَّ واللَّأْوَاءَ والمِحَنَا
ويَعلَمُ السِّرَّ والنَّجْوَىٰ فَيُنقِذُنَا (هُوَ العَلِيمُ وهَلْ يَخفَىٰ تَضَرُّعُنَا
وهُوَ الذِي يَعلَمُ الإِضْمَارَ إِذْ كُتِمَا)

رَبٌّ رَحِيمٌ فكَمْ طَابَت مَنَـاهِلُه وكَمْ وكَمْ حَقَّقَ المَطلُوبَ سَائِلُه
فَاطلُبهُ بَسْـطاً فقَد جَلَّت مَسَائلُهُ (القَابِضُ البَاسِطُ المَبسُوطُ نَائِلُهُ
أو المُضَـيِّقُ مَنْعُـوتٌ لِذَا بِهمَـا)

اللَّـهُ يُعطِي الذِي يَدعُو طِلَابَتَهُ ويَمنَحُ المُؤمِنَ الدَّاعِي إجَـابَتَهُ
ويَكْرَهُ اللَّـهُ فِي الدُّنيَـا إسَـاءَتَـهُ (الخَافِضُ الرَّافِعُ المُمْضِي إرَادَتَهُ
وكُلَّ مُستَكبِرٍ مِنْ خَلـقِهِ قَصَمَـا)

سَـارِعْ إلَىٰ اللَّـهِ سَعياً فِي مَحَـبَّتِـهِ ومُستَجِيباً لِـمَنْ يَدعُـو بِدَعوَتِهِ
هَـٰذَا إلَـٰهُكَ فَاستَمسِكْ بِعِزَّتِـهِ (هُـوَ المُعِـزُّ لِـمَنْ يَحْيَىٰ بِطَـاعَتِهِ
هُوَ المُـذِلُّ لِـمَنْ إيمَـانَـهُ هَدَمَـا)

المُؤمِـنُ الحَقُّ مَنْ يَبدُو تَوَرُّعُـهُ ويُحسِـنُ الصَّـبرَ إذ يَحلُوا تَجَرُّعُهُ
وكُلُّ خَصمٍ لَه قَد حَانَ مَصرَعُهُ (هُوَ السَّـمِيعُ لِـمَنْ يُخفِي تَضَـرُّعَهُ
هُوَ البَصِيرُ الذِي بالخَلقِ قَدعَلِمَـا)

اللَّـهُ أَسعَدَ مَنْ يَرضَىٰ مِن العُلَمَـا ... واللَّـهُ أَشْقَىٰ الذِي قَد حَادَ أو ظَلَمَـا

كَمَـا أَحَبَّ ذَوِي الإيمَـانِ والحُكَمَـا ... (يا أيُّها الحَكَمُ العَدلُ الذِي حَكَمَـا

بِشَـرعَةٍ لِلوَرَىٰ مَوفُـورَةٍ حِكَمَـا)

أَنتَ اللَّطِيفُ بِنَـا مِن كُلِّ جَائِحَةٍ ... وبالعِـبَادِ لَطِـيفٌ كُلَّ ثَـانِيَـةٍ

فَالطُفْ بِعَبدِكَ فِي جَهْـرٍ وخَافِيَـةٍ ... (أَنتَ اللَّطِـيفُ بِنَا فِي كُلِّ نَائِبَـةٍ

أَنتَ الخَبِـيرُ الذِي بِالحِكمَـةِ اتَّسَمَا)

فِي طَاعَةِ اللَّـهِ كُنْ جَلداً وكُنْ وَجِلَا ... ولا تَكُنْ لِأُمُورِ الدِّينِ مُرتَجِـلَا

بِهَا تَحَلَّوا فَأَخْلَاقُ العَظِيمِ عُـلَا ... (أَنتَ الحَلِيمُ الذِي لَـمْ يَنتَقِمْ عَجِلَا

فَيُمهِلُ الفَـاجِرَ العَـاتِي إِذَا أَثِمَـا)

اللَّـهُ لَا شَيءَ فِي الأَكْوانِ يَحجُبُهُ ... عَن أيِّ شَيءٍ ولا مَخلُوقَ يَغْلِبُـهُ

حَقِّـقْ لَنَا رَبُّ مَا نَرجُو ونَطلُبُهُ ... (أَنتَ العَظِيمُ الذِي لَا شَيءَ يُشْبِهُهُ

ولا نِهَـايَـةَ لِلإجْـلَالِ إِذْ عَظُمَـا)

فاجْبُرْ إِلَـهِيَ كَسـراً أَنتَ تَجْبُرُهُ وأَنتَ يـارَبِّ لِلمَظْلُومِ تَنصُرُهُ

وكُلَّ ذَنبٍ مِنْ الأَسْـواءِ تَغفِـرُهُ (أَنتَ الغَفُورُ لِـهَـٰذَا الخَلقِ تَستُرُهُ

وتَستُرُ الذَّنبَ لَولا الغَفْـرُ ما سَلِمَـا)

لِلصَّابِرِينَ عَلَىٰ البَلوَىٰ مَزِيدُ عُـلَا والشَّاكِرِينَ حَبَا المَولَىٰ لَهم نُزُلَا

أُولَئِكَ القَومُ مَنْ أَمسَوا بِذَا فُضَلا (هُوَ الشَّكُورُ الذي يُعطِي الجَزِيلَ عَلَىٰ

ما قَلَّ مِنْ عَمَـلٍ إِنْ عَبدُهُ التَزَمـا)

يارَبُّ فَارفَعْ مَقَامَ المُسلِمِينَ عُـلَا وزِدهُمُ رِفعَـةً تَمحُـو بِها الزَّلَلا

وحَقِّـقِ النَّصـرَ والتَّأيِيدَ والأَمَلا (هُو العَـلِيُّ تَعَـالَىٰ رَبُّنَـا وعَـلَا

هُو الكَبِيرُ الذِي بِالكِبرِ قَدوُسِمَا)

مَنْ يَنصُـرِ اللَّـهَ إِنَّ اللَّـهَ ناصِـرُهُ ومَنْ يَزِغْ مِنهُـمُ فاللَّـهُ قَاهِـرُهُ

وسَـائِرُ الذَّنبِ إِنَّ اللَّـهَ غَـافِرُهُ (هُو الحَفِيـظُ فَلَا سَـهْوٌ يُخَـامِرُهُ

هُو المُقِيتُ الذِي يُزجِي لَنَا النِّعَمَـا)

هُوَ الإِلَـهُ الذِي قَد أَبْـرَأَ النَّسَـمَا ويَدفَعُ الشَّـرَّ والمَكْرُوهَ والنِّقَـمَا
ويَنْشُـرُ البِرَّ والإحسَـانَ والنِّعَـما (هُوَ الحَسِيبُ الذِي يَكفِي العِبادَ كَما
يُحاسِبُ العَبدَ إنْ صَلَّى وإنْ هَدَمَا)

هُوَ الذي يُذهِبُ البَأسَـاءَ ثُمَّ يَمُنُّ والخَـيرُ واليُسـرُ والنَّعمَـا عَلَيه تَهُنْ
مَهْمَـا يُرِدْ مِنْ أُمُورٍ فِي الحَـياةِ تَكُنْ (إنَّ الجَلِيـلَ لَه كُلُّ الجَـلَالَـةِ كُنْ
عَلَيه مُتَّكِلاً تَبْـلُغْ بِـهِ القِمَـمَـا)

هُو العَزِيزُ الذي قَدخَابَ جَاحِدُهُ فشَـــارِدُ الأَمـرِ يَأتِيـهِ ووَارِدُهُ
ومَنْ يُـرِدْ كَيْدَنَا فَاللَّـــهُ كَائِدُهُ (هُوَ الكَرِيمُ الذي ما خَابَ قَاصِدُهُ
هُو الرَّقِيبُ فكُنْ بِالخَوفِ مُعتَصِمَـا)

يارَبُّ أُمَّتُـنا قَد أَصبَحَتْ هَمَـلا وكُلُّ خَلقٍ سِـواها صَارَ مُتَّصِلا
قَد أَوْسَعُوها البَلَا والجُوعَ والخَبَلَا (هُوَ المُجِيبُ فَسَلْ مَوْلاكَ مُبتَهِلا
لأَنَّهُ يَكشِـفُ السُّوءَ الذي هَجَمَـا)

أَدعُـوكَ مَوْلَايَ لِلأَمرِ الذِي نَزَلَا أَنْ تكشِفَ السُّوءَ والضَّـرَّاءَ والوَجَلَا
وتَغفِـرَ الذَّنبَ والفَحشَاءَ والزَّلَلَا (الوَاسِعُ العِلمِ والإحسَـانِ جَلَّ عُـلَا
هُوَ الحَكيمُ الذِي في مُلكِهِ حَكَمَـا)

إِنَّ الذِينَ عَنِ الدِّينِ القَويمِ عَمُوا تَنكَّبُوا الحَقَّ والإسلامَ فارتَطَمُوا
هَلَّا يَعُودُوا إِلَىٰ المَولَىٰ وقَد نَدِمُوا (هُوَ الوَدُودُ فَكُلُّ المُؤمِنِـينَ هُمُ
أَشَـدُّ حُـبّاً لَه يَدرِيهِ مَنْ عَلِمَـا)

يارَبِّ حَقِّـقْ لَنَـا ما نَبتَغِيهِ ومَا مَضَىٰ مِن الذَّنبِ فَاغْفِرْ واكشِفِ الظُّلَما
وبِالدُّعَـا رَبَّنا نَستَجلِبُ النِّعَمَـا (هُوَ المَجِـيدُ فَثِقْ مِن جُودِهِ كَرَمَا
البَاعِثُ الرُّسْلِ مُحيِي المَيْتِ إِذْ أَرِمَـا)

يَا رَبِّ حَقِّقْ لَنَـا مَا نَرتَجِـيهِ ومُنَّ ما نَرتَجِـيهِ مِنْ المَوْلَىٰ عَليهِ يَهُـنْ
فَاعمَلْ مِن الخَيرِ ما تَصْبُو إِلَيهِ يَكُنْ (هُوَ الشَّهيدُ فأَحسِنْ إِنْ عَبَدتَ وكُنْ
مُستَيقِناً بالعَطَـا واستَنهِضِ الهِمَمَـا)

اللَّـهُ خَالِقُـنا والخَلْـق تَقْصُدُهُ ومَنْ يَكُنْ رَاضِياً فاللَّـهُ يُسعِدُهُ

ومَنْ يَكُنْ عاصِياً فاللَّـهُ يُبعِدُهُ (فالحَـقُّ مَعـبُودُنا لا رَبَّ نَعـبُدُهُ

سِـواهُ تَبّـاً لِـمَنْ يَستَعظِمُ الصَّنَما)

فَحَسبُنَـا اللَّـهُ فِي كُلِّ الأُمُورِ ولَا تَخشَىٰ مِن النَّاسِ إنَّ اللَّـهَ قَد كَفَلا

نِعمَ الوَكِيلُ إلَـهُ النَّـاسِ جَلَّ عُلَا (هُوَ الوَكِيلُ الذي استَغنَىٰ مَن اتَّكَلا

عَلَيه إذْ يَدفَعُ الآفَـاتِ والسَّـقَمَا)

هُوَ المُعِـيذُ لِـمَن ذَا يَسـتَعِيذُ بِـهِ هُوَ المَـلَاذُ فَلُذْ يا مُسـتَجِيرُ بِـهِ

واسـتَغفِرِ اللَّـهَ يا مِسْكِينُ وانْتَبِهِ (هُوَ القَـوِيُّ فَعُذْ يَا مُستَغِيثُ بِـهِ

هُوَ المَتِـينُ فَكُنْ مُستَحضِراً لَـهُما)

يا كَافِيَ الخَلقِ يا مُعطِي الجَزيلَ ولَو أطاعَكَ النَّاسُ حُـبّاً فِيكَ ثُمَّ عَصَوْا

أو أنَّهم لِجِـنَانٍ قَد دُعُوا فَأَبَـوْا (هُوَ الوَكِيلُ كَفِيلٌ بِالخَـلَائِقِ أو

هُو الذي يَتَـوَلَّىٰ نَصـرَ مَنْ ظُلِـمَا)

الحَمدُ لِلَّـهِ حَمْـداً فَائِقَ العِظَـمِ والشُّكرُ لِلَّـهِ فِي بَـدءٍ وَمُخْـتَـتَمِ
بِكُلِّ خَلْجَةِ قَلبٍ أو مَقَـالِ فَمِ (هُوَ الحَمِيدُ استَحقَّ الحَمدَ مِنْ قِدَمِ
المُحصِيُ الخَلْـقَ سُـفلِيًّا ومَنْ بِسَـمَا)

اللَّـهُ جَلَّ جَـلَالُ اللَّـهُ ذُو الكَرَمِ مُعطِي الخَلائِقَ مِن فَضلٍ ومِن نِعَمِ
ومُبرِئُ الخَلـقَ مِنْ ضُـرٍّ ومِنْ سَقَمِ (المُبدِئُ الخَلْقَ جَلَّ اللَّـهُ مِن عَدَمِ
هُوَ المُعِيدُ الذي بِالبَعثِ قَد حَكَمَـا)

اللَّـهُ مِن سَـائِرِ الأَهْوالِ رَاحِمُـنَا ومِن عَـنَاءٍ وأَضْـرارٍ تُطَـارِدُنَا
يَقُوتُنَـا وجَمِيعَ الخَلـقِ خَالِقُـنَا (نَعَـمْ هُـوَ الحَيُّ والقَـيُّومُ رازِقُـنَا
ولَيسَ مُفْتَـقِـراً مُستَغنِيٌ قِدَمَـا)

اللَّـهُ أَعطَىٰ لِكُلِّ مَـا يُلَائِمُـهُ وكُلَّ شَيءٍ هَدَىٰ واللَّـهُ رَاحِمُـهُ
وكُلَّمـا استَـغفَرَ العَاصِي يُسَـامِحُهُ (الوَاحِدُ المَـاجِدُ امتَدَّت مَراحِمُـهُ
فالكُلُّ يَدعُونَهُ يَـا أَرحَمَ الرُّحَمَـا)

فَكُنْ بِذِكْرِ إِلَـهِ الخَلْـقِ مُشـتَغِلَا وكُنْ عَلَى البِرِّ والإحسَـانِ مُشْـتَمِلَا

فَعَـنْ قَرِيبٍ يَرَاكَ النَّاسُ مُرتَحِلَا (وكُنْ عَلَى الوَاحِدِ المَعْـبُودِ مُتَّكِلَا

واصْمُدْ إِلَى الصَّمَدِ الدَّيَّـانِ مُلتَزِمَا)

دَعْ ما سِوَى اللَّـهِ واسأَلْ مِنهُ كُلَّ عُلَا وسَلْ إِلَـهَكَ يَكشِفْ كُلَّ مانَزَلَا

واصبِرْ عَلَى الضُّـرِّ والبَأسَـاءِ مُحتَمِلَا (واطلُبْ مِن القَادِرِ المَقصُودِ فهُوَ عَلَى

الإِعطَـاءِ مُقـتَدِرٌ فَاطلُبهُ مُغتَنِمَـا)

النَّاسُ إِذْ يَلفِظُوا فاللَّـهُ سَامِعُهُمْ وكُلُّ مَا عَمِلُوا فاللَّـهُ سَـائِلُهُمْ

فِي المَوقِفِ الحَقِّ إِنَّ اللَّـهَ جَامِعُـهُمْ (إِنَّ المُقَـدِّمَ لِلأَبْـرَارِ رَافِعُـهُمْ

هُوَ المُـؤَخِّـرُ لِلعَاصِي الذِي أَثِمَـا)

مَنْ يَدفَـعُ الشَّـرَّ والمَكـرُوهَ والكُرَبَا اللَّـهُ لَيسَ سِوَى الرَّحمَـنِ كُنْ أَدِبَا

فَقُمْ بِجَوفِ اللَّـيالِي وادعُ مُحتَسِـبَا (الأَوَّلُ الآخِـرُ استَدفِعْ بِهِ كُرَبَـا

والظَّاهِرُ البَاطِنُ الوَالِي فَكُنْ فَهِمَـا)

لِلنَّـاسِ عِندَ إِلَـهِ العَرشِ مُتَّسَـعُ وهُوَ اللَّطِيفُ بِهِم فِي كُلِّ ما يَقَعُ

فَاقصِدْ إِلَـٰهَـكَ عِندَ اللَّـهِ مُنتَجَعُ (سُبْحَانَه المُتَعـالِي فَهْـوَ مُرتَفِـعُ

عَن النَّقائصِ جَلَّت ذَاتُـهُ وسَـما)

اللَّـهُ أَوسَـعَنا مِن فَضلِهِ نِعَمَـا وأَسبَغَ الخَـيرَ مِنْ إِنْعَـامِهِ كَرَمَـا

ما زَالَ يَرفَعُـنا إِحْسَـانُه قِمَـمَـا (سُـبْحانَه البَـرُّ أَوْ لَانَا الجَمِيلَ فَمَـا

فِي الكَونِ كائِنَـةٌ إِلَّا اغْـتَذَتْ نِعَمَـا)

سُبْحانَه اللَّـهُ أَعطَـانَا الجَزِيلَ ومَنْ وَمَنْ يَكُنْ كَإِلَـهِ النَّاسِ يُعطِ مِنَنْ

فَتُبْ تَنَلْ مِنْ قَـبُولِ اللَّـهِ كُلَّ حَسَنْ (نَعَم ومَنْ نَعْـتُهُ التَّـوَّابُ يَقْـبَلُ مَنْ

أَتَاهُ مُعـتَذِراً يَستَشـعِـرُ النَّدَمَـا)

يَارَبِّ فاغفِـر لَنَـا ما قَد مَضَىٰ كَرَمَـا وحُـطَّ أَوْزارَنَا يَا أَرحَمَ الرُّحَمَـا

ومِنْ عِـنَادٍ فَسَـلِّمْـنَا وَهَبْ نِعَمَـا (ومَنْ يُعَانِدْهُ يَلْـقَ اللَّـهَ مُنتَقِمَـا

حَذَارِ مِن عَمَلٍ يَستَجلِبُ النِّقَمَـا)

اللَّـهُ وَحـدَهُ جَلَّ اللَّـهُ يَحمِلُـنَا ولَا سِـواهُ، ونَخشَى اللَّـهَ يَسأَلُنَـا

فَالعَفوُ مِنكَ إِلَـهَ النَّاسِ تَكفَلُنَا (هُوَ العَفُوُّ الذِي بِالعَفْوِ يَشْمَلُنَـا

هُوَ الرَّؤُوفُ الذِي بالرَّحمَـةِ اتَّسَـمَا)

فَهَبْ لَنَا يَا إِلَـهَ الكَونِ مَرحَمَـةً وتُبْ عَلَينَا ولَا تُبْـقِي لَنَـا تِـرَةً

وَهَبْ لَنَا مِنْكَ تَوفِيقاً ومَكْرُمَةً (يَا مَالِكَ المُلكِ هَبْ لِي مِنْكَ مَغفِرَةً

يَا ذَا الجَلَالِ وذَا الإِكْرَامِ مَنْ عَظُمَـا)

السَّـالِـمُ المُسلِمُ التَّـوَّابُ مَنْ سَـلِمَا مِنهُ العِـبادُ وأَمسَىٰ يَصحَبُ العُلَمَـا

ولَـمْ يَزَلْ يَصحَبُ الأَعلَامَ والحُكَمَـا (المُقْسِطُ الجَـامِعُ المُغْنِي الغَنِيُّ ومَا

سِـواهُ مُفتَقِـرٌ يَسـتَمطِرُ النِّعَـمَا)

اللَّـهُ يُمضِي بِرَغمِ النَّاسِ حِكمَتَهُ واللَّـهُ يَنشُـرُ فِي الأَرجَاءِ رَحمَـتَهُ

وكُلَّ خَـيرٍ وإِحسَـانٍ ورَأفَتَـهُ (المُعطِيُ المَـانِعُ المُمْضِي مَشِـيئَـتَهُ

يُعطِي ويَمنَعُ والمَحرُومُ مَنْ حُرِمَـا)

رَبِّ اهْدِنَا المَنهَجَ الأَسمَىٰ وزِدْنِعَمـا واستُر عَلَينا وأَذهِبْ هَـٰذِهِ النِّقَمَـا
أَنِرْ لَنَا الدَّربَ واشْـحَذْ هَـٰذِهِ الهِمَمَـا (الهَـادِيُ الخَلْقِ للنَّهجِ السَّوِيِّ بِمَـا
أَبَانَ مِنْ شِـرعَةٍ تَسـتَنقِذُ الأُمَـمَـا)

المَـرءُ يَجـري وَرَا الدُّنْيَـا فَتُـتلِفُهُ ووَعـدُ رَبِّيَ بَـاقٍ لَيسَ يُخلِـفُهُ
والمَـوتُ يَتـبَعُ ذَا الإنسَـانَ يَطلُـبُهُ (هُوَ البَـدِيعُ الذِي لا شَيءَ يُشـبِهُهُ
البَاقِيُ الوَارِثُ الطَّاوِي لِكُلِّ سَمَا)

المُسـلِمُ الحَـقُّ مَنْ طَـابَت خَـلَائِقُـهُ وجَـارُهُ آمِـنٌ حَـقًّـا بَوَائِـقَـهُ
وحَقَّـقَ اللَّـهُ فِي الدُّنْيَـا حَقَـائِقَـهُ (هُوَ الرَّشِـيدُ الذِي يَهدِي خَلَائِقَـهُ
هُوَ الصَّـبُورُ فَـلَا تَستَمرِئِ اللَّمَمَـا)

يَا رَبِّ حَقِّـقْ لَنَـا مَا نَرتَجِي أَمَلَا أَصلِحْ لَنَـا أَمرَنَا واغْفِـرْ لَنَـا الزَّلَلا
وأَبعِدِ السُّوءَ عَنَّا رَبِّ والكَسَلَا (نَدعُوكَ يَا رَبِّ لا تَقطَعْ لَنَـا أَمَلَا
وسَلِّمِ الكُلَّ فالمَحظُوظُ مَنْ سَلِمَا)

يَـا رَبِّ فَاقْبَـلْ إِلَـهَ الكَونِ تَوْبَتَـنَا يَا رَبِّ فِي الحَقِّ قَـوِّ مِنْكَ حُجَّـتَنَا

واجْعَلْ إِلَـهِي رَسُـولَ اللَّـهِ قُدوَتَنَـا (وهَبْ لَنَا رَحمَـةً تَجْتَثُّ حَوْبَتَـنَا

فَمَـا هُنَا مُذنِبٌ إِلَّا وقَد نَدِمَـا)

واخْتِمْ بِخَيرٍ وحَقِّقْ رَبِّ بُغْيَتَنَا وأَصلِحَنْ رَبِّ أَهْلِينَا وأُمَّـتَـنَا

واجْعَلْ مُحَمَّدَ يَا رَبَّاهُ أُسـوَتَنَـا (ووَفِّقِ الكُلَّ والْطُفْ يَارَحِيمُ بِنَا

يَومَ التَّغابُنِ فَالمَغبُونُ مَنْ حُرِمَا)

هُوَ الرَّسُولُ الذِي تُجلَىٰ بِهِ السَّـنَنُ وتُسـتَدَرُّ بِـهِ الرَّحْمَـاتُ والمِنَنُ

ويُدفَـعُ البُؤسُ والضَّـرَّاءُ والمِحَنُ (وصَلِّ رَبِّ عَلَىٰ مَنْ نُطقُهُ سُـنَنُ

والآلِ والصَّحبِ والأَتبَـاعِ والعُلَمَـا)

هَـٰذِي المَجَـرَّاتُ والأَفْـلَاكُ دَائِـرَةٌ بِعَدِّهَا وكَذَاكَ السُّحبُ سَـائِرَةٌ

كَذَاكَ أَمْلَاكُهَـا والجِـنُّ مَاخِـرَةٌ (مَاغَرَّدَت فِي أَعَالِي البَانِ سَـاجِعَةٌ

وعَمَّ غَيثُ السَّـمَا الوِدْيَـانَ والأَكَمَـا)

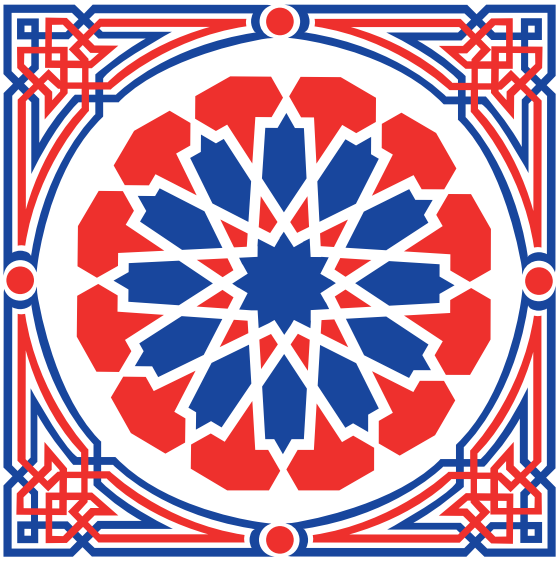

تَخميسُ قَصيدَةِ الشَّيخ عَبد الرَّحيم البُرَعِي رَحِمَهُ اللَّهُ

«قِفْ بالخُضُوعِ ونَـادِ رَبَّكَ يَاهُو»

كَيفَ السَّبيلُ إِلَىٰ بُلُـوغِ رِضَـاهُ ... أَمْ كَيفَ أَسعَىٰ أَنْ أَنَـالَ نَـدَاهُ

أَمْ كَيفَ أَحظَىٰ مِنْ بَهَـاءِ سَـنَاهُ ... (قِفْ بِالخُضُوعِ ونَادِ رَبَّكَ يَاهُـو

إِنَّ الكَـرِيمَ يُجِيـبُ مَنْ نَـادَاهُ)

واسلُكْ سَبِيلَ الصَّالِحِينَ بِلَا كَسَلْ ... وادْأَبْ إِلَىٰ طَـاعَـاتِـهِ وبِلَا مَلَلْ

واعْبُدهُ إِيمَـاناً بِهِ وعَلَىٰ وَجَـلْ ... (واطلُبْ بِطَاعَتِهِ رِضَاهُ فَلَمْ يَزَلْ

بِالجُـودِ يُرضِي طَالِبِـينَ رِضَـاهُ)

واخْضَعْ لِرَبِّكَ مُخلِصاً واحفَظْ لَهُ ... دِينـاً قَوِيمـاً لَيسَ يُوجَـدُ مِثلُهُ

واخْفِضْ جَنَاحاً ذِلَّـةً واشْكُرْ لَهُ ... (واسـأَلهُ مَسـألَةً وفَضْـلاً إِنَّـهُ

مَبسُـوطَـتَانِ لِسَـائِلِيـهِ يَـدَاهُ)

جَـلَّ الإِلَـهُ فَكَمْ لِرَبِّي مِنْ مِنَنْ كَمْ نِعمَةً أَوْلَىٰ وكَمْ رِزقٍ حَسَنْ
واسـأَلهُ عَافِيَـةً تَدُومُ بِلَا مِحَـنْ (واقْصِدهُ مُنقَطِعاً إِلَيـهِ فَكُلُّ مَنْ
يَرجُــوهُ مُنقَطِــعاً إِلَيـهِ كَفَـاهُ)

اللَّـــهُ كَافِلُ كُلَّ مَخلُــوقٍ بِهَـا واللَّـهُ مُنشِـيها وجَامِعُ شَمْلِها
أَرزَاقُـهُ عَمَّـت ولَيسَ كَمِثْلِهَا (شَمِلَت لَطَائفُه الخَـلائقَ كُلَّهـا
مَـا لِلخَـلَائقِ كَافِــلاً إِلَّا هُـو)

فصَغِـيرُها وكَبِـيرُها وقَوِيُّهَـا وضَعِيفُها وشَريفُها ووَضِيعُها
وعَلِيمُـها وجَهُــولُها ولَبِيبُها (فعَـزِيزُهـا وذَليلُـهَـا وغَنِيُّهَـا
وفَقِــيرُهَا لا يَرتَجُــونَ سِــوَاهُ)

مَلِكٌ فيُجرِي ما يَشَـاءُ وتَرتَجِي كُلُّ الخَـلَائقِ فَضلَهُ ولَـهُ تَجِـي
ولِغَـــيرِهِ سُـبْحانَـهُ لَـمْ يُحوِجِ (مَلِكٌ تَدِينُ لَه المُلُـوكُ ويَلتَجِي
يَومَ القِيــامَةِ فَقـرُهُم بِغِـــنَاهُ)

لِعُيُوبِنَا رَبُّ الخَلَائِقِ سَاتِرٌ وهُوَ الرَّحِيمُ بِنَا لِذَنْبِي غَافِرٌ
وهُوَ القَدِيرُ لِكُلِّ كَسْرٍ جَابِرٌ (هُوَ أَوَّلٌ هُوَ آخِرٌ هُوَ ظَاهِرٌ
هُوَ بَاطِنٌ لَيسَ العُيُونُ تَرَاهُ)

يَحمِي حِمَانَا رَبُّنَا ويَصُونُهُ واللَّهُ يَكْفِي خَلقَهُ ويَمُونُهُ
ومِن العُلُومِ أَمَدَّنَا مَكْنُونُهُ (حَجَبَتهُ أسرارُ الجَلَالِ فَدُونَهُ
تَقِفُ الظُّنُونُ وتَخرَسُ الأَفْوَاهُ)

مَنْ لِي بِأَسمَاءٍ سَمَتْ عُلْوِيَّةٍ جَلَّتْ وذَاتٍ لَا تُرَىٰ قُدسِيَّةٍ
صَمَدِيَّةٍ فَردِيَّةٍ أَحَدِيَّةٍ (صَمَدٌ بِلَا كُفْؤٍ ولَا كَيفِيَّةٍ
أَبَداً فَمَا النُّظَرَاءُ والأَشْبَاهُ)

اللَّهُ حَذَّرَنَا اقْتِرَابَ حُدُودِهِ واللَّهُ يَأمُرُنَا التِزَامَ عُهُودِهِ
واللَّهُ أَلزَمَنا وَفَاءَ وُعُودِهِ (شَهِدَت غَرائِبُ صُنْعِهِ بِوُجُودِهِ
لَوْلَاهُ ما شَهِدَت بِهِ لَوْلَاهُ)

اللَّـهُ وَفَّقَ مَنْ أَحَبَّ فأَسلَمَتْ لِلَّـهِ أَنفُسُـهُم بِـهِ واستَسلَمَتْ
وبمَنهَجِ الدِّينِ القَوِيمِ استَعصَمَتْ (وإلَيـهِ أَذعَنَتِ العُقُـولُ فآمَنَتْ
بِالغَـيبِ تُـؤثِـرُ حُبَّـهَـا إيَّـاهُ)

آمَنْتُ بِاللَّـهِ العَظِـيمِ ونَهْـجِـهِ وبِكُتْـبِـهِ وبِرُسْـلِـهِ وبِهَـدْيِـهِ
واللَّـهُ يَقبَلُ مَنْ أَتَـاهُ بِجُـهْدِهِ (سُبْحَانَ مَنْ عَنَتِ الوُجُوهُ لِوَجْهِهِ
ولَـهُ سُـجُودٌ أَوْجُـهٌ وجِبَاهُ)

اللَّـهُ يَنصُـرُ مَنْ يَشَـاءُ بِعِـزِّهِ ويُذيقُ أَهلَ البَغْيِ وَطْـأَةَ ذُلِّـهِ
أَوَمَنْ يُطِـعْ رَبّـاً يَعِـشْ فِي عِزِّهِ (طَـوْعاً وكَرْهاً خَاضِعِينَ لِعِـزِّهِ
فَلَـهُ عَلَيهَـا الطَّـوعُ والإكْـرَاهُ)

سَلْ عَنهُ إِنْسَ العَـالَمِينَ وجِنَّـهَا مَنْ ذَا الذِي يُعطِي العَوَالِـمَ أَمْنَها
ويَسُـدُّ فَاقَتَـها ويَدفَعُ حُـزْنَها (سَلْ عَنهُ ذَرَّاتِ الوُجُـودِ فَإِنَّهَـا
تَدعُـوهُ مَعْـبُوداً لَـهَـا رَبَّـاهُ)

مَنْ ذَاالذِي تَخشَىٰ العَوَاِلـمُ ضَيْرَهُ ولكُلِّ مَظلُـومٍ يَكُـونُ نَصِـيرَهُ

وبِأَمرِهِ شَـأنُ المَـلَا ومَصِـيرُهُ (مَا كَـانَ يُعْـبَدُ مِنْ إِلَـٰـهٍ غَـيرُهُ

والكُلُّ تَحتَ القَهْـرِ وهُـوَ إِلَـٰـهُ)

اللَّـهُ يَخلُـقُ ما يَشَـاءُ بِقُـدرَةٍ والكَـونُ أَبدَعَهُ الإِلَـٰهُ بِحِكْمَـةٍ

يَقضِي بِكُـلِّ سَـعادَةٍ وشَـقَاوَةٍ (أَبدَىٰ بِمُحْكَمِ صُنْـعِهِ مِنْ نُطْـفَةٍ

بَشَـراً سَـوِيّـاً جَـلَّ مَنْ سَـوَّاهُ)

اللَّـهُ أَسكَنَنا العَوالِيَ والجَـبَلْ واللَّـهُ أَلبَسَـنَا المَلابِسَ والحُلَلْ

واللَّـهُ أَسـعَدَنا بتَحيقِقِ الأَمَلْ (وبَنَىٰ السَّماواتِ العُلَا والعَرشَ والْـ

كُرسِيَّ ثُمَّ عَـلَا الجَمِـيعَ عُـلَاهُ)

اللَّـهُ هَازِمُ مَنْ تَكَـبَّرَ أَوْ عَتَىٰ وأَذَلَّـهُ المَوْلَىٰ العَـزِيزُ وأَكْبَـتَا

وأَعَـزَّ مَوْلَانا المُطِـيعَ وثَبَّـتَا (ودَحَا بِبَسْطِ الأَرضِ فَرْشاً مُثْبَـتَا

بِالرَّاسِـيَاتِ وبِالنَّـبَاتِ حَـلَاهُ)

أَنْشَـا الخَـلَائقَ باختِلَافِ قُلُوبِها وكَذَا الرِّياحَ شَمالَهَا وجَـنُوبَها
والأَرضُ تُخـرِجُ نَبتَـها وحُبُوبَها (تَجرِي الرِّياحُ عَلَىٰ اختِلَافِ هُبُوبِها
عَنْ إِذنِـهِ والفُـلْكُ والأَمْـوَاهُ)

سُـبْحَانَ رَبِّي خَـالِقٌ مُتلَطِّـفٌ فهَوَ الرَّحِيمُ بِهم وَدُودٌ مُسْـعِفٌ
وهُوَ العَليمُ بِهم وعَدلٌ مُنْصِفٌ (رَبٌّ رَحِيـمٌ مُشْـفِقٌ مُتعَطِّـفٌ
لا يَنتَهِي بِالحَصـرِ مَا أَعطَـاهُ)

أَعطَىٰ الخَـلَائِقَ ما تُريدُ بقُدرَةٍ مَنحَ العَطَـايَا والهِـبَاتَ بِرَحمَـةٍ
دَفعَ البَـلَايَا والوَبَـاءَ بِقُـوَّةٍ (كَمْ نِعمَـةٍ أَوْلَىٰ وكَمْ مِنْ كُربَـةٍ
أَجْـلَىٰ وكَمْ مِنْ مُبتَـلَىٰ عَـافَـاهُ)

فلَقَـد بُلِي شَعبِي بأَعظَمِ كُربَـةٍ فالحَربُ والتَّشـرِيدُ أكبَرُ غُربَـةٍ
هَلْ عِـزَّةٌ مِنْ بَعدِ هُـونِ مَذلَّـةٍ (فإِذَا بُلِيـتَ بغُـربَـةٍ أَوْ كُـربَـةٍ
فَادعُ الإِلَـهَ وقُـلْ سَـرِيعًا يَا هُـو)

فَانظُرْ إِلَىٰ شَعبِي المُمَزَّقِ هَلْ تُرَىٰ يَكفِيهِ ما قَد حَلَّ فِيهِ ومَا جَرَىٰ
أَنتَ الرَّحيمُ بِدُونِ شَكٍّ أَوْ مِرَا (لا مُحسِنُ الظَّنِّ الجَمِيلِ بِـهِ يَرَىٰ
سُـوءاً ولا رَاجِـيهِ خَابَ رَجَاهُ)

سُبْحَانَ رَبِّي ذُو المَعَالِي والكَرَمْ أَسدَىٰ عَلَىٰ كُلِّ الخَلَائقِ بِالنِّعَمْ
وبِحَـولِهِ دَفَعَ البَـلَايَا والنِّقَـمْ (ولِحلمِـهِ سُـبْحانَـهُ يُعصَىٰ فَلَمْ
يَعْجَلْ عَلَىٰ عَبْـدٍ عَصَىٰ مَـوْلَاهُ)

اللَّــهُ أَعطَىٰ كُلَّ شَـيءٍ قَـدرَهُ وجَـلَالُه أرخَىٰ عَلَينَا سِــترَهُ
للَّــهِ ما أَحـلَىٰ وأَعظَمَ قَــدرَهُ (يَأتِيـهِ مُعـتَذِراً فيَقـبَلُ عُــذرَهُ
كَـرَماً ويَغفِـرُ عَمْـدَهُ وخَطَـاهُ)

يا ذَا العُلَا يا ذَا الكَمالِ وذَا النِّعَمْ يا دَافِعَ الضَّـرَّاءِ يا مُحيِي الرِّمَمْ
إِحْيِي مَواتَ قُلُوبِنَـا شُـدِّ الهِمَمْ (يا ذَا الجَلَالِ وذَا الجَمالِ وذَا الكَرَمْ
يا مُنْعِمـاً عَــمَّ الأَنَــامَ نَـدَاهُ)

يَا حَيُّ يا قَـيُّـومُ يا صَمَـــدُ ويَا ذَا الفَضلِ والمَعرُوفِ والإحسَانِ يَا
ذَا الجُـودِ والإِكْـرَامِ إِغْفِـرْ ذَنْبِـيَا (يَا مَنْ هُوَ المَعرُوفُ بِالمَعرُوفِ يَا
غَـوْثَـاهُ يَـا رَبَّـاهُ يَـا مَـوْلَاهُ)

النَّفسُ قَد جَمَحَتْ إِلَـهِي رُدَّهَـا أَنتَ العَلِيمُ بِهَـا وأَنتَ طَبِيبُهَا
والنَّاسُ إِنْ غَضِبَتْ عَلَيَّ فَرَضِّهَا (لِي صَاحِبٌ يَشْكُو الدُّيُونَ فَقَضِّهَا
عَـنْـهُ وبَلِّغْـهُ الـذِي يَهْـوَاهُ)

النَّاسُ قَد شَـدُّوا القِسِيَّ وعَنْ يَدِ رَصُّوا الصُّفُوفَ وأَسرَعُوا وكَأَنْ قَدِ
فَاحْمِ حِمَـانَا فِي الحَـيَاةِ وفِي غَدِ (واقْـبَلْ تَوَسُّـلَنَـا بِفَضلِ مُحَمَّـدِ
وبِمَنْ لَه وَجْـهٌ لَـدَيكَ وجَـاهُ)

واسلُكْ بِنَـا سُبُلَ الرَّشَـادِ بِعِـزَّةٍ واغْفِـرْ لَنَـا يَا رَبُّ كُلَّ عَظِيمَـةٍ
مُستَمْسِكِينَ الدِّينَ أعظَمَ عُروَةٍ (واشْـدُدْ عُرَا عَبدِ الرَّحِيمِ بِرَحمَـةٍ
إِنَّ الحَوادِثَ قَد قَصَـمْنَ عُـرَاهُ)

يَا رَبُّ أَكْـرِمنَـا بِكُلِّ كَـرامَـةٍ واخْـتِم لنَـا بسَـعادَةٍ وسَـلَامةٍ
وقِنَـا الشُّـرُورَ ونَجِّـنَا بِمَفَـازَةٍ (وأَنِلْهُ مِنْ دُنْيَـاهُ كُلَّ كَـرامَـةٍ
وقِـهِ الذِي يَخشَــاهُ فِي أُخْـرَاهُ)

يَا رَبُّ زِدنِي رَحمَــةً وعَـلَيَّ تُبْ وأَزِلْ بِفَضْلِكَ عَنْ بَصَائِرِنَا الحُجُبْ
وأَنِر دُرُوبِي فِي الحَـياةِ لِكَي أَدُبَّ (وأَذِقْهُ بَردَ رِضَاكَ عَنهُ فلَمْ يَخِبْ
مَنْ كَانَ عَينُكَ بالرِّضَى تَرعَـاهُ)

اِرحَمْــهُ يَـا مَـوْلَايَ فهُـوَ مُوَلَّـهُ يَرجُو رِضَاكَ فعَـافِـهِ واغْفِـرْ لَهُ
واسـتُرْ عَلَيـهِ وكُنْ لَـهُ وتَـوَلَّـهُ (واقْمَعْ بِفَضْلِكَ حَاسِـديهِ وكُنْ لَهُ
حَـرَماً مِنَ المَكْرُوهِ واحمِ حِمَــاهُ)

والطُفْ بِنَـا مِنْ حَاقِدٍ وشُروعِهِ أو ظَـالِـمٍ يَغـتَالُ قَبلَ ضُلُوعِهِ
واصْرِفْ إِلَـهِي الشَّـرَّ قَبلَ وُقُوعِهِ (واغْفِـرْ ذُنُوبَ أُصُولِهِ وفُرُوعِهِ
وصَحَــابِـهِ وجَمِيعِ مَنْ آخَـاهُ)

ضَاقَت عَلَيَّ مَذاهِبي ومَواهِبي ضَاقَت وزَادَت مِحنَتِي ومَصائِبِي
هَبْنَا النَّجاةَ فأَنتَ أَعظَمُ واهِبِ (مَالِي إِذَا ضَاقَت وُجُوهُ مَواهِبِي
أَحَدٌ أَلُوذُ بِرُكْنِهِ إِلَّا هُو)

اللَّهُ قَد صَلَّىٰ عَلَيهِ وخَصَّهُ في مُحكَمِ التَّنزِيلِ (صَلُّوا) نَصَّهُ
عَشْرٌ بِوَاحِدَةٍ حَدِيثٌ قَصَّهُ (ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ تَخُصُّهُ
وتَعُمُّ بِالخَيرَاتِ مَنْ وَالَاهُ)

ما شَنَّفَ الآذَانَ نَغْمٌ مُفرَدُ أَوْ ما حَدا الحَادِي وأَنشَدَ مُنشِدُ
أَوْ مَا تَغَنَّىٰ بُلْبُلٌ ومُرَدِّدُ (مَا صَاحَ فِي عَذبِ العُذَيبِ مغَرِّدُ
أَوْ لَاحَ بَرقُ الأَبرَقَينِ سَنَاهُ)

تَخميسُ قَصيدَةِ الشَّيخ عَبد الرَّحيم البُرَعِي رَحِمَهُ اللَّهُ

«أَغِيبُ وذُو اللَّطائفِ لا يَغِيبُ»

أُنَـاجِي رَبَّنَـا وهْـوَ القَـرِيبُ ... وأَسـأَلُ فَضلَهُ وهُـوَ المُجِيـبُ

وأَطلُـبُ مِنهُ وَهْـوَ لَنَـا حَبِيـبُ ... (أَغِيبُ وذُو اللَّطَـائفِ لا يَغِيبُ

وأَرجُـوهُ رَجَـــاءً لا يَخِيـبُ)

تُطَـارِدُني المَخَـاوِفُ في المَكَـانِ ... وأَرجُو رَبَّنَـا نَيْـلَ الأَمَـــانِي

بِعَـــافِيَـةٍ ولُطْـفٍ في أَمَـــانِ ... (وأَســأَلُهُ السَّــلَامَةَ مِنْ زَمَـانِ

بُلِيــتُ بِــهِ نَـوَائِبُـهُ تُشِـيبُ)

إِذَا ضَاقَت عَلَيَّ أُمُـورُ حَـالِي ... أُبَـادِرُ بِالدُّعَـاءِ لِذِي الجَـلَالِ

إِلَىٰ مَـوْلَايَ أُسـرِعُ بالسُّـؤالِ ... (وأُنزِلُ حَـاجَتِي في كُلِّ حَـالِ

إِلَىٰ مَنْ تَطمَـئِنُّ بِـهِ القُلُـوبُ)

إِلَىٰ الدَّعَـواتِ رَبِّي قَـد دَعَـاني أَلِظُّـوا بِالفُـؤادِ وباللِّسَـانِ
هُـوَ الرَّبُّ الإِلَـهُ ولَيسَ ثَـاني (ولَا أَرجُـو سِـواهُ إِذَا دَهَـاني
زَمَـانُ الجَـوْرِ والجَـارُ المُرِيبُ)

إِذَا ما كُنتَ في ضَـيْقٍ وعُسْـرٍ وفي هَـمٍّ وفي حُـزنٍ وفَقْـرٍ
فَقُـلْ يا رَبِّ في سِـرٍّ وجَـهْرٍ (فكَمْ لِلَّـهِ مِنْ تَـدبِيرِ أَمْـرٍ
طَـوَتـهُ عَنِ المُشَـاهَدةِ الغُيُوبُ)

وإِنْ حَاجَـاتُنَـا بَـاءَتْ بِخُسـرٍ وغَالَبَـنا العَـدُوُّ بِـدُونِ نَصـرٍ
وأَلجَـأَنَـا إِلَىٰ ضِـيقٍ وحَصـرٍ (وكَمْ في الغَيبِ مِنْ تَيسِيرِ عُسـرٍ
ومِنْ تَفـرِيجِ نائِبَـةٍ تَنُـوبُ)

وكَمْ في الكَـوْنِ مِنْ أَمـرٍ عَصِيٍّ ومِنْ شَـأنٍ عَـلَىٰ طَلَبِي قَصِيٍّ
ومِنْ كَـربٍ عَـلَىٰ نَفسِي قَـوِيٍّ (ومِنْ كَـرَمٍ ومِنْ لُطـفٍ خَفِـيٍّ
ومِنْ فَـرَجٍ تَزُولُ بِـهِ الكُـرُوبُ)

وكَمْ فِي هَـٰذِهِ الدُّنيَـا ذِئَـابٌ وآلَامٌ وبُـؤْسٌ واحْـتِرابٌ
وذُلٌّ واكْـتِـئَـابٌ واغْـتِرابٌ (ومَـا لِي غَـيرُ بَـابِ اللَّـهِ بَـابٌ
ولا مَـوْلىً سِـوَاهُ ولَا حَبِـيبُ)

هُـوَ الرَّبُّ العَظِيـمُ بِنَـا رَؤُوفٌ جَمِـيلٌ فَضْـلُهُ فِيـنَا مُنِيـفٌ
رَحِـيمٌ إِنْ دَنَـا أَمْـرٌ مَخُـوفٌ (كَـرِيمٌ مُنْعِـمٌ بَـرٌّ لَطِـيفٌ
جَمِـيلُ السِّـترِ لِلـدَّاعِي مُجِيـبُ)

قَـدِيـرٌ قَـاهِـرٌ يُبْـدِي الخَـبَايا عَلِيـمٌ قَـادِرٌ يَـدرِي النَّـوَايَـا
ويَعلَـمُ مَـا يَكُـونُ مِنْ البَـرَايَـا (حَلِيـمٌ لَا يُعَـاجِلُ بالخَـطَـايَا
رَحِيـمٌ غَـيْمُ رَحمَـتِهِ يَصُـوبُ)

ذُنُوبِي قَد غَدَت يَا ذَا شِـعَارِي وغَطَّت قَامَتِي وغَدَتْ دِثَـارِي
وكَمْ سِـفرٍ حَمَلتُ كَمَـا الحِمَـارِ (فَيَـا مَلِكَ المُلُـوكِ أَقِلْ عِـثَارِي
فَإِنِّي عَـنْكَ أَنْـأَتنِي الذُّنُـوبُ)

وغَرَّرَ بي الخَوْنُ وبَعضُ صَحبِي وأَغْـرَوْني بِعِـصْـــيَانِي وذَنْبِي
وقَد أَشْفَيتُ حَتَّىٰ كِدتُ أَقضِي (وأَمرَضَنِي الهَـوَىٰ لِـهَوانِ حَظِّي
ولَكِـن لَيسَ غَــيرُكَ لِي طَبِيبُ)

وأَضنَىٰ القَلبَ حَتَّىٰ ضَاقَ صَدرِي وأَتعَبَـنِي القَريبُ وزَادَ قَهْـرِي
وأَرهَقَـنِي البَعِـيدُ فَناءَ ظَهْرِي (وعَانَدَنِي الزَّمَانُ وقَـلَّ صَـبرِي
وضَاقَ بِعَـبدِكَ البَلَـدُ الرَّحِيبُ)

ففَـرِّجْ كُرْبَتِي عَجِّـلْ سُـلُوِّي وأَصلِـحْ خَلَّتِي أَبْهِـجْ بُـدُوِّي
وزِدنِي فِي العَطَـاءِ وفِي العُلُــوِّ (فَـآمِـنْ رَوْعَتِي واكْبِتْ عَدُوِّي
يُعَـامِلُنِي الصَّداقَـةَ وهُوَ ذِيبُ)

خَلَوتُ بِـهِ ومَا أَحلَىٰ خُلُــوِّي فَـزِدتُ مِنْ المَـرَاتِبِ والعُلُــوِّ
فَأَوْعَــدَنِي عَــدُوِّي بِالـدُّنُـوِّ (وعَـدَّ النَّـائِبَــاتِ إِلَىٰ عَــدُوِّي
فَـإِنَّ النَّــائِبَــاتِ لَـهَا نُيُــوبُ)

سَـئِمتُ مِن التَّغَـرُّبِ والتَّخَلِّي ومِنْ بُعـدٍ لأَطفَـالٍ وخِـلِّ
ونَـأيِ أَحِبَّتِي ودِيَـارِ أَصْـلِي (وآنِسْـنِي بِـأَوْلَادِي وأَهْـلِي
فقَديَستَوحِشُ الرَّجُلُ الغَريبُ)

سَـقَاني البُعـدُ أَنـواعَ الصَّـغَارِ وذُقتُ مَرارةً عَـزَّ اصْطِـبَارِي
عَنْ الأَطفَـالِ أَشْـبَاهِ النَّضَـارِ (ولِي شَـجَنٌ بِأطفَـالٍ صِغَـارِ
أَكَـادُ إِذَا ذَكَـرتُـهـمُ أَذُوبُ)

وعِشتُ مُسهَّداً في كُلِّ عُمرِي أُكَابِدُ مَـا أُكَابِدُ جُـلَّ دَهْـرِي
أَكَادُ أَهِـيم مِنْ بُؤسِي وضُـرِّي (ولَكِنِّي نَبَـذتُ زِمَـامَ أَمـرِي
لِـمَـنْ تَـدبِـيرُهُ فِيـهِ عَجِـيبُ)

إِلَىٰ مَوْلَايَ ذِي النِّعَـمِ الجِسَـامِ أُوَجِّـهُ كُـلَّ حُبِّي واحـتِرامِي
هُوَ المَـنَّـانُ ذُو المِـنَنِ العِظَـامِ (هُوالرَّحمٰنُ حَولِي واعتِصَـامِي
بِـهِ وإِلَيـهِ مُبْـتَـهِـلاً أُنِيـبُ)

إِلَىٰ مَوْلَايَ رَبِّي ذِي الجَـــلَالِ أَبُـوءُ إِلَيـهِ مِنْ سُـوءِ الفِعَـالِ
ومِنْ ظُلْـمٍ ومِنْ دَاءٍ عُضَـالِ (إِلَـهِي أَنتَ تَعـلَمُ كَيفَ حَـالِي
فَهَـلْ يَاسَـيِّدِي فَـرَجٌ قَـرِيبُ)

فَكَمْ مِنْ حَـاقِدٍ جَـرحَ الفُـؤادا وكَمْ مِنْ فَاسِـقٍ نَشَـرَ الفَسَـادا
وكَمْ مِنْ غَـادِرٍ أَورَىٰ الزِّنَـادا (وكَمْ مُتَـمَـلِّقٍ يُخفِي عِنَـادا
وأَنتَ عَـلَىٰ سَـرِيرَتِـهِ رَقِيـبُ)

وكَمْ مُتعَجْـرِفٍ عُجْـباً وتِيـهَا وكُنتُ أَخَـالُـهُ رَجُـلاً نَبِيـهَا
فَيُخـفِي فِتنَتِي ويَجِـدُّ فِيـهَا (وحَـافِـرُ حُفْـرَةٍ لِي هَـارَ فِيـهَا
وسَهمُ البَغيِ يُدرِكُ مَنْ يُصِيبُ)

لَكَ الإنْعَـامُ والإفْضَـالُ رَبِّي لَكَ الشُّكرُ الجَزِيلُ فأَنتَ حَسبِي
فَكَمْ فَـرَّجتَ مِنْ هَـمٍّ وكَربِ (ومُمتَنِعُ القُـوَىٰ مُستَضعِفٌ بِي
قَصَمْتَ قُـوَاهُ عَنِّي يا حَسِيبُ)

وكَمْ مِنْ حَاسِدٍ يَسعَىٰ كَأَفْعَىٰ لِيَنفُثَ سُمَّهُ فِي كُلِّ مَسعَىٰ
وإنْ يُدعَىٰ إِلَىٰ الخَيراتِ أَقْعَىٰ (وذِي عَصَبِيَّةٍ بِالمَكْرِ يَسعَىٰ
إِلَىٰ سَعيٍ بِهِ يَومٌ عَصِيبُ)

فيَا لُطْفَ الإِلَهِ عَلَيَّ عَرِّجْ ويَا خِلِّي عَلَيَّ فَلَا تُحَرِّجْ
ويَا نُورَ الوُجُودِ أَنِرْ وسَرِّجْ (فيَا دَيَّانُ يَومَ الدِّينِ فَرِّجْ
هُمُوماً فِي الفُؤادِ لَهَا دَبِيبُ)

وباعِدنِي عَنِ العِصيانِ واحْجُرْ لِكُلِّ جَوَارِحِي يَا رَبُّ واستُرْ
عُيُوبِي واغْفِرَنْ لِي الذَّنبَ وانصُر (وَصِلْ حَبْلِي بِحَبلِ رِضَاكَ وانظُر
إِلَيَّ وتُبْ عَلَيَّ عَسَىٰ أَتُوبُ)

فيَا رَبَّ الوُجُودِ أَطِلْ لِعُمرِي ويَسِّرْ لِي الأُمُورَ أَزِلْ لِعُسرِي
وسَامِح واغْفِرَنْ لِي كُلَّ وِزْرِ (ورَاعِ حِمَايَتِي وتَوَلَّ نَصْرِي
وشُدَّ عُرَايَ إِنْ عَرَتِ الخُطُوبُ)

وحَسِّنْ رَبِّ أَخْـلَاقِي ولَفظِي وأَسعِدْ خَاطِري بِجَمِيلِ وَعْظِ
وجَنِّبنِي عَـــدَاوَةَ كُـلِّ فَـظٍّ (وأَفْنِ عِدَايَ واقْرِنْ نَجمَ حَظِّي
بِسَـعدٍ ما لِطَـالِعِـهِ غُـرُوبُ)

وأَصلِـح خَلَّتِي وأَدِمْ لِيُسـرِي وحَقِّـقْ رَغبَـتِي فِي كُـلِّ أَمْـرِ
وحَسِّـنْ نِيَّـتِي رَبِّي وجَهْـرِي (وأَلهِمْنِي لِذِكرِكَ طُولَ عُمْـرِي
فَـإِنَّ بِذِكـرِكَ الدُّنيَـا تَطِـيبُ)

وسَـلْ رَبَّ العُـلَا مَـا تَبتَغِـيهِ يُحَقِّـقْ مَـا تُـرِيـدُ وتَشْـتَهِـيهِ
ويُخـرِجْ أُمَّـتِي مِنْ كُـلِّ تِيـهِ (وقُـلْ عَبدَالرَّحِـيمِ ومَنْ يَلِـيهِ
لَـهُم فِي رِيفِ رَأفَتِـنَا نَصِـيبُ)

وإِنِّي خَـائفٌ وَجِـلٌ خَجُـولُ فَـلَا أَدرِي لِـرَبِّي مَـا أَقُـولُ
وحُـبِّي مَـا لَـهُ أَبَـداً مَثِـيلُ (فَظَنِّي فِيـكَ يَا سَـنَدِي جَمِـيلُ
ومَـرعَىٰ ذَوْدآمَـالِي خَصِـيبُ)

فيَـارَبي ظَلَمتُ النَّفـسَ ظُلمَـا وكَمْ وِزْراً حَمَـلتُ بِهَـا وإِثْمَـا

فَـأَرجُـو رَبِّ مَغفِـرَةً وحِلْمَـا (وصَـلِّ عَـلَىٰ النَّبِيِّ وآلِـهِ مَـا

تَـرَنَّـمَ فِي الأَراكِ العَـنْدَلِـيبُ)

وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ

سورة البقرة، من الآية : (١٨٦)

الخَـــاتمَـة

بِاسمِ إلَـٰهِـنَـا الرَّحمَـٰنِ نَلْهَـجْ ... بِأَصـواتٍ لَهـا الأَفْـلَاكُ تَرتَـجْ

فيَـارَبَّ العِـبَادِ ارحَمْ عَبِـيداً ... إِلَىٰ رُحْمَـاكَ يَـا رَبَّـاهُ أَحْـوَجْ

وأُمَّـةُ أَحمَـدٍ تَاهَت وضَاعَتْ ... وطَالَ التِّـيهُ أَسـعِفْها بِمَخْرَجْ

فَأَصلِح حَالَها واكْبِتْ عِـدَاهَـا ... ونَـوِّرهَـا هُـدىً دَرباً ومَنْهَـجْ

ووَفِّقْـنَا لِـمَا يُرضِـيكَ عَـنَّا ... وهَبْـنَا الفَـتحَ والنَّصـرَ المُتَـوَّجْ

وحَـجّاً هَـانِئـاً في كُلِّ عَـامٍ ... وقُـوَّةَ مُخلِـصٍ لِلحَـجِّ والثَّـجْ

وإِصـلَاحـاً لِأَوْلادٍ وحَـالٍ ... وإِحقَاقَ الحُقُـوقِ بِدُونِ مُحتَـجْ

وغَيْـثاً للقُلُـوبِ بِـلَا مُحُـولٍ ... وإِسْعَاداً وإِصْلَاحاً لِـمَا اعْـوَجْ

وتَفريجَ الكُـرُوبِ وكُـلِّ هَـمٍّ ... ونَحمَـدُ رَبَّنَـا فَاللَّـهُ فَـرَّجْ

وصَـلَّىٰ رَبُّنَـا في كُـلِّ حِـينٍ ... عَلَىٰ المُخْـتَارِ شَـافِعِـنَا المُتَـوَّجْ

التجهيز والإخراج

050 457 4270

hamzawi999@hotmail.com

الفهرس

الإهـــــداء 5

تَقديمُ الدُّكتور المهدي بن محمد الحرازي 7

المقـــــدمة 11

نَظمُ الدُّعَـاءِ المُستَجابِ لِلواقِفِ بِالبَـابِ 13

نَيْـلُ المُنَىٰ وقَطْفُ الجَنَىٰ 19

تَخميسُ أبياتِ الشَّيخِ أَبي إسحاقَ الشِّيرازِي «طَرَقتُ باب الرَّجا» 27

تَخميسُ قَصيدَةِ الشَّافعِي «يَا مَنْ يَرَىٰ ما في الضَّميرِ ويَسمَعُ» ... 29

تَخميسٌ لِقَصيدَةِ السَّيِّدِ مُحَمَّـد عَبدِ الرَّحمَـٰنِ شُـمَيْلَه الأَهـدَل

في «نَظـم أَسـماءِ اللَّـهِ الحُسنَىٰ» 33

تَخميسُ قَصيدَةِ الشَّيخ عَبد الرَّحيم البُرَعِي «قِفْ بالخُضُوعِ

ونَـادِ رَبَّكَ يَاهُو» 53

تَخميسُ قَصيدَةِ الشَّيخ عَبد الرَّحيم البُرَعِي «أَغِيبُ وذُو اللَّطائفِ

لا يَغِيبُ» 63

خـــاتمَـة 73

الفهـــــرس 75

* صَـدَر للمُؤلِّـف :

- «تَرانيمُ شِـعريَّة» ديوان شعر (مطبوع) .
- «وَمَضات علىٰ الدَّرب» ديوان شعر (مطبوع) .
- «مُحافَظة المهَـرة حَقائق وأرقام» (مطبوع) .
- «صَبابَة المُتَـيَّم في نَشأةِ الدريهمي وعُلمـائها» (مطبوع) .
- «الدُّعاءِ المُستَجاب لِلواقِف بالباب» (مطبوع) .
- «نَيلُ المُنَىٰ وقَطفُ الجَنَىٰ مِن نَفحاتِ أسماءِ اللَّـهِ الحُسنَىٰ» (مطبوع) .
- «القَولُ المُجدِي شَرح لاميَّـةِ ابنِ الوَردِي» (مطبوع) .

* قَريبـاً للمُؤلِّـف :

- «تَبـاريح» ديوان شعر (تحت الطبع) .
- «المَصـابيح» ديوان شعر (تحت الطبع) .
- «القَصائدُ الجَليَّـة في السِّـيرَة النَّبـويَّة» (تحت الطبع) .
- «الدُّرُّ الثَّمينُ مِن رِياضِ الصَّالحِـين» (تحت الطبع) .
- «تَـراتِيـل» ديوان شعر (تحت الطبع) .